

- مشاركة 17 دولة في مؤتمر الباحثين السوريين المفترين تكسر الحصار
- رغم الوعود.. صالات السورية للتجارة لا تزال فارغة من البصل والتصدير الأخير رفع الأسعار!
- "الأمبيرات" توسع انتشارها في ريف دمشق.. لا صيغة قانونية و5500 ليرة للكيلو واط الساعي
- مشروع حل "هيئة التطوير العقاري" ونقل صلاحياتها لـ "هيئة الاستثمار".. يطرح العديد من إشارات الاستفهام

## هل وهج (العروبية) سببه الزلزال؟!

د. عبد اللطيف عمران

كنا في سورية، ولانزال، وسنبقى على إيمان ويقين بأن الروح العروبية الوهاجة والمشرقة والفاعلة هي حية في النفوس - بل يجب أن تكون وتبقى - على المستويات الشعبية والرسمية والشخصية، فما شهدناه خلال الأيام الماضية من تضامن وتفاعل عروبي - لا عربي بالمطلق - يوطد في الأذهان، وفي الوجدان، أنه جزء من هذه الروح التي هي طاقة محترمة وواعدة تستحق الرهان الرابع عليها في الواقع والمستقبل، روح كامنة قد تحبو في تقلبات السياسة والمزاج والضغط، لكنها لا، ولن تنطفئ، أو تموت.

هذا الوهج وجد في الزلزال مناسبة ليتقد ويضيء، ويفعل ما فعله وما سيفعله، وليس بالتأكيد الزلزال هو سببه الرئيسي والوحيد على نحو ما يطيب للنفوس الخائنة واليائسة والضعيفة والتائهة أن ترى، أو تستنبت.

والعروبيون هم على يقين من خطأ وهم من يظن أن الأفكار والآراء والتعبير التي صدرت عن العروبيين الرسميين والشعبيين الذين توافدوا إلى دمشق من وزراء خارجية عرب وبرلمانيين هي:

- إنما تمثلهم شخصياً بمعزل عن الاتجاه العام الشعبي والرسمي.  
- إنها طارئة، وسببها المجرى هو الزلزال، وليس الشعور والوجدان القومي العروبي الراسخ.

- إنها تعبير مرحلية وعارضة في سياق التعاطف المؤقت مع المحنة. فهذه التعبيرات والمشاعر التي نقلتها وسائل الإعلام ليست كل ما يجيش في صدور الزائرين المحترمين، وهي على قيمتها وحرارتها وسموها لا تختزل كل ما يمور في وجدان من يمثلهم هؤلاء المتواضعون المحترمون، فهناك بقية محترمة في الصدور لدى الشارع العربي، تليق بالعروبية، وإن لم يتح للإعلام نقلها، أو لم يُنحَ لحملتها الأكابر نقلها أو التعبير عنها.

نحن ندرك - العروبيين والسوريين - بوجود رهانات خاسرة تريد اليوم وسابقاً وغداً العبث بوهج هذه الروح، وبالمقابل وجود من تعلقت قلوبهم ووجدانهم بما صدر عنها، وبما أيقظته من سبات عارض، فوسيلة إعلامية مثلاً تعنون: "التضامن الإنساني" عنواناً لزيارة شكرية إلى أنقرة ودمشق - هي وضعت القوسين - مقدمة أنقرة على دمشق، علماً أن معالي الوزير شكرية زار دمشق أولاً؟! ووسيلة إعلامية أخرى متفائلة بالعروبية بالمقابل تعنون: "القاهرة لدمشق: ولي زمن القطيعة".

على أية حال، ومن منطلق التفاؤل، في هذا الزمن الصعب وفي سياق تفاعلوا بالخبر تجده، فلا مشاحة في إعادة التذكير وباختصار بما تفضل به الزائرون من وزراء ورؤساء مجالس نواب عروبيين من مشاعير وعبارات تليق بأصالة العربي وبروحه وسموه وحضارته ودينه السماوي وهويته وانتائه ووعيه، تذكيراً ليس بسببه غياب هذه التعبيرات من الذاكرة، أو دخولها طي النسيان، بعدما تبين أن هذا الوهج ليس طارئاً ولا مؤقتاً.

فوزير الخارجية المصري السيد سامح شكرية يقول: (العلاقة السورية المصرية هي ركن أساسي في حماية - الأقطار - العربية)، وفي المعجم الدلالي القومي العربي هناك فرق بين الأقطار والبلدان، ولطالما كان القوميون العرب يستنكرون الثانية إذ أن الوطن العربي يضم أقطاراً وليس بلداناً أو دولا. ورئيس مجلس النواب المصري د. حفني الجبالي يقول: (هذه الزيارة هي لدعم سورية قيادة وحكومة وشعباً، وسورية ستعود إلى مكانها الطبيعي في الجامعة العربية). والسيد محمد الحلوسسي رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس مجلس النواب العراقي يقول: (جاء الوفد البرلماني العربي للتضامن مع سورية وليؤكد أهمية عودتها إلى ممارسة دورها الفاعل في محيطها)، والسيد روجي فتوح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (القضية المركزية) يقول: (هذه الزيارة تجسد عودة الأمة العربية إلى سورية قلب العروبة النابض)، ورئيس مجلس النواب الأردني أحمد الصفدي يقول: (فرحتنا غامرة بالقدوم إلى سورية..

فهي عنوان لتاريخ الأمة ومجدها، وهي التي توالى عليها الجراح).... ولم يكن ما صدر عن زيارات السادة وزراء الخارجية والدبلوماسية العرب، وبقية البرلمانيين المحترمين إلا في السياق العروبي الأصيل والوجداني الرفيع نفسه. وسورية بالأمس، واليوم، وغداً تفتح ذراعيها بالشوق واللحفة والتقدير لتحتضن الأشقاء جميعهم (فلا يفوتنا تقديم الشكر لكل الدول التي وقفت معنا من أشقاء عرب وأصدقاء.. فكانوا أخوة حقيقيين)، (هناك مؤسسات عربية فاعلة وقادرة في مختلف الظروف على أخذ زمام المبادرة) (والعمل على تحسين العلاقات بين الدول العربية - بشكل ثنائي - هو الأساس لتحسين الوضع العربي بشكل عام)... هذا بعض ما تفضل به السيد الرئيس بشار الأسد، في هذه الظروف، والذي نرى فيه نحن العروبيون رؤية موضوعية ومجدبة، تصدر عنه إدراك واع للواقع العام المحيط - والمضطرب مؤقتاً - بالعلاقات العربية البينية، وبالعلاقات العربية الإقليمية والدولية. فلنعمل أشقاء عروبيين على واقع، وغداً أفضل نستحقهما ويليقان بعروبتنا.

## باسم الرئيس الأسد.. محافظ حلب يكرم عناصر الإطفاء والدفاع المدني ومنظومة الإسعاف



حلب- سانا

باسم السيد الرئيس بشار الأسد، كرم محافظ حلب حسين دياب عناصر فوج الإطفاء والدفاع المدني ومنظومة الإسعاف السريع، لما بذلوه من جهود استثنائية خلال مشاركتهم في عمليات الإنقاذ ورفع الانقراض وانتشال الضحايا، نتيجة الزلزال الذي ضرب مدينة حلب.

وأكد المحافظ في تصريح لمراسل سانا أن تكريم السيد الرئيس بشار الأسد لرجال الإنقاذ هو رسالة محبة وتقدير لهؤلاء الأبطال الذين لم يدخروا جهداً في تقديم كل ما يوسعهم، ووصلوا الليل بالنهار، وشاركوا بكل إخلاص وتفان في الجهود الوطنية والإنسانية لإنقاذ المصابين ورفع الانقراض والبحث عن ناجين، لافتاً إلى أن جهودهم الكبيرة كانت في صلب اهتمام ومتابعة سيد الوطن.

وأعرب عناصر فوج الإطفاء والدفاع المدني ومنظومة الإسعاف السريع عن شكرهم وامتنانهم لهذه اللقطة الكريمة من السيد الرئيس، التي تعطيهم دافعاً لبذل المزيد من الجهد والعطاء، مؤكداً أن ما قاموا به هو جزء من واجبهم الإنساني والمهني تجاه أهلهم المنكوبين.

ولفت الدكتور محمد جهاد بيعج رئيس منظومة الإسعاف السريع والطوارئ في صحة حلب، إلى أن تكريمهم من الرئيس الأسد هو وسام شرف لجهودهم قدموها خدمة للوطن، حيث وقفوا جنباً إلى جنب مع المؤسسات المعنية لإتمام عمليات الإنقاذ بحلب.

الوطني والإنساني. العامل منهول زيادة مسؤول قسم لاسلكي بمنظومة الإسعاف السريع، قال: إن هذا التكريم دافع لنبقى على أهبة الاستعداد، ومواصلة تقديم أكبر جهد في سبيل خدمة الوطن. بدوره العميد محسن كنانة قائد فوج الإطفاء بحلب، شكر الرئيس الأسد على اللقطة الكريمة من سيادته لعناصر فوج الإطفاء، مشيراً إلى أن زيارة الرئيس الأسد إلى حلب في مواقع العمل، واللقاء مع عناصر الفوج، ومشاركته جهودهم، هي أكبر تقدير يوضع على صدور عناصر الفوج. الإطفائي زياد ياسين، مدرب إنقاذ برّي ومائي، قال: إن تكريم السيد الرئيس وتقدير الجهود المبذولة، يجعلنا نحث الخطأ لمواصلة تقديم الواجب

## اليونسكو تعد بـ "تدخل إسعافي" لإنقاذ آثار حلب

ص 11

## المقداد: "إسرائيل" وداعموها يعرقلون إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار في المنطقة

دمشق - سانا: مجال الحد من التسلح ونزع السلاح النووي، بعيداً عن المعايير المزدوجة والأجندات السياسية الضيقة.

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن السبيل الوحيد لتجاوز الوضع المتردي للأمن الدولي يتطلب تنفيذ الدول التزاماتها في

التفاصيل.. ص 2

## مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز لتحسين الواقع المعيشي

دمشق - سانا: في موازنة العام الحالي، ووضع المشاريع بالخدمة ضمن البرامج الزمنية المحددة، بما ينعكس إيجاباً على واقع الخدمات، بالتوازي مع أولوية معالجة آثار الزلزال في المناطق

المنكوبة وتأمين جميع الخدمات والحاجات الأساسية للمتضررين وإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة.

التفاصيل.. ص 3

شعبان في "فالداي": واشنطن تتخذ من (إسرائيل) ومن الإرهابيين أدوات لهيمنتها على الشرق الأوسط

ص 5

مذكرة تفاهم بين نقابة الأطباء والمؤسسة الملكية البحرينية

ص 2



## المقداد: "إسرائيل" وداعموها يعرقلون إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار في المنطقة



نتيجة انسحاب الولايات المتحدة غير المبرر من الخطة في شهر أيار من عام ٢٠١٨، إضافة إلى فشل الدول الأوروبية الثلاث والاتحاد الأوروبي بالوفاء بالتزاماتهم بموجب الخطة واستمرارهم بفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب غير شرعية على الشعب الإيراني، وتجاهلهم ما أبداه الجانب الإيراني من تعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ولفت المقداد إلى ضرورة تفعيل دور مؤتمر نزع السلاح على اعتبار أنه المنتدى التفاوضي الدولي الوحيد المتعدّد الأطراف المعني بنزع السلاح ولا سيما السلاح النووي، حيث يعتمد الخروج من حالة الجمود على توفر الإرادة السياسية الصادقة بتنفيذ ولاية المؤتمر التفاوضية واحترام قواعد النظام الداخلي للمؤتمر ومبادئه ولا سيما مبدأ المساواة في السيادة ومبدأ توافق الآراء في سير عمله واتخاذ قراراته وتجنّب التسييس المفرط لمداولاته.

وشدّد المقداد على أن السبيل الوحيد لتجاوز الوضع المتردّي الذي آلت إليه البيئة الأمنية الدولية يتمثل بالتزام الدول الأعضاء كافة قولاً وفعلاً بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ الالتزامات الثنائية والمتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح والحدّ من التسلح، ولا سيما نزع السلاح النووي ومنع الانتشار بعيداً عن المعايير المزدوجة والأجندات السياسية الضيقة.

لهذا الغرض استناداً إلى النص الروسي. وأوضح وزير الخارجية والمغتربين أن سورية انضمت إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في عام ٢٠١٣ ونفذت جميع التزاماتها انطلاقاً من إيمانها بضرورة إزالة أسلحة الدمار الشامل في العالم، إلا أن تجربتها مع منظمة الحظر أكدت يوماً بعد يوم وتلفيقاً إثر تلفيق سقوط القائمين على إدارة هذه المنظمة في فخ الاستقطاب والارتهان السياسي، وخضوعهم لسياسات وإملاءات دول غربية ناصبت سورية العدا، وهو ما تجلّى في إنشائها فرقاً وأليات من خارج الاتفاقية تفقّر إلى أدنى معايير الحياد والمهنية، الأمر الذي قوّض صدقية المنظمة وجعل من تقاريرها أداة أخرى في الحرب على سورية.

ولفت المقداد إلى مطالبة سورية الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالقيام خلال مؤتمر الاستعراض القادم بمراجعة مسؤولة ودقيقة لمسيرة عمل المنظمة خلال السنوات الماضية وتصحيح الأخطاء والمخالفات الواضحة لنصوص الاتفاقية، حفاظاً على تلك المنظمة ومستقبلها.

وأكد المقداد أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يشكل مصدر تهديد دائماً وجدياً للأمن والسلم الإقليمي والدولي، فبالترام مع مواصلة انتهاكاته لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وشنّه أعمال عدوان متكررة على الأراضي السورية والفلسطينية، وسعيه لتكريس احتلاله للأراضي العربية، وإطالة أمده، يواصل تحديث وتوسيع ترسانته من جميع أنواع الأسلحة "كيميائية وبيولوجية ونووية" وامتلاك وتطوير أسلحة دمار شامل وقدرات عسكرية بعيداً عن أي رقابة أو ضمانات أو أليات تحقق دولية مستفيدة في ذلك من الدعم الذي توفره له دول معروفة للجميع.

وشدّد المقداد على أن كيان الاحتلال وداعميه يعرقلون إنشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وهو ما تجلّى مجدداً في رفضه مع الولايات المتحدة المشاركة في الدورة الثالثة لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط الذي عُقد تحت مظلة الأمم المتحدة في تشرين الثاني الماضي في الوقت الذي شاركت فيه

دمشق - سانا:

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن السبيل الوحيد لتجاوز الوضع المتردّي للأمن الدولي يتطلب تنفيذ الدول التزاماتها في مجال الحدّ من التسلح ونزع السلاح النووي، بعيداً عن المعايير المزدوجة والأجندات السياسية الضيقة. وقال المقداد في كلمة له اليوم عبر الفيديو أمام الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر نزع السلاح في جنيف: قبل ٧٧ عاماً اعتمدت دولنا ميثاق الأمم المتحدة الذي استهل بتأكيد العزم على تجنب الأجيال القادمة ويلات الحروب التي جلبت على الإنسانية مرتين أهوالاً يعجز عنها الوصف، إلا أن هذه الإرادة اصطدمت بتصلّب بعض الدول الغربية التي أنيطت بها، بصفتها أعضاء دائمة في مجلس الأمن، مسؤولة أساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين من التزاماتها، وسعيها لفرض سيطرتها وهيمنتها وتأجيج النزاعات، وما نحن اليوم نعيش في عالم تتصاعد فيه التوترات والتهديدات للسلم والأمن الدوليين وانتهاكات القانون الدولي والتنصّل المستمر من تنفيذ الالتزامات الثنائية والمتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح. وأشار المقداد إلى أن سورية واجهت على مدى السنوات الماضية حرباً ظالمة وظفت خلالها دول معروفة سلاح الإرهاب ضدّ الشعب السوري، وزجّت فيها عشرات آلاف الإرهابيين الأجانب الذين استقدمتهم من شتى أنحاء الأرض، وزوّدتهم بشتى أنواع الدعم والأسلحة بما فيها الأسلحة المحرّمة دولياً لخدمة أجندات العدوانية تجاه سورية والمنطقة.

ويبين المقداد أن سياسات تلك الدول أدت إلى حصول تنظيمات إرهابية مثل "داعش" و"هيئة تحرير الشام-جبهة النصرة سابقاً" على أسلحة كيميائية واستخدامها مراراً ضدّ المواطنين السوريين وقوات الجيش العربي السوري، وهو ما يبرز الحاجة الملحة لعلاج القصور في الصكوك الدولية ذات الصلة، والعمل بشكل مشترك بعيداً عن التلاعب السياسي والتضليل الإعلامي لإيجاد آلية لتنسيق الجهود الدولية للتصدي لأعمال الإرهاب الكيميائي، مجدداً في هذا السياق دعم سورية للمبادرة التي طرحتها روسيا أمام مؤتمر نزع السلاح لمكافحة الإرهاب الكيميائي والبيولوجي وبدء التفاوض في المؤتمر على مشروع اتفاقية

## مذكرة تفاهم بين نقابة الأطباء والمؤسسة البحرينية

تسريع العلاج، إضافة إلى الاستفادة من خبرات الزملاء البحرينيين في حالات العلاج. وأشار إلى أن العلاقات التي تجمع الشقيقتين قوية ومتينة، مقدّماً الشكر والتقدير للمملكة قيادةً وشعباً ولكل من ساهم في تقديم الدعم.

الأمين العام للمؤسسة، الدكتور مصطفى السيد، أكد أهمية المذكرة والبنود التي تتضمنها لأنها ستساهم في تأطير العلاقة وتنظيمها، وتحقيق الغاية المرجوة منها، وهي تقديم أكبر قدر ممكن من المساعدات والدعم والعون، منوهاً بأن المؤسسة ترغب بتقديم المزيد من الدعم والعون مستقبلاً.

ويعد توقيع المذكرة قام الدكتور فندي بتكريم كل من الأمين العام للمؤسسة، ونقيب الأطباء وسفير البحرين بدروع تذكارية تقديراً لمساعدتهم الإغاثية الإنسانية.

البحث - بسام عمار:

وقّعت نقابة الأطباء والمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية البحرينية مذكرة تفاهم بمقر النقابة في دمشق، وتضمّنت المذكرة التعاون والتنسيق لإرسال عدد من الأطباء البحرينيين المتطوعين للمساهمة في علاج المصابين والمتضررين من الزلزال، والاطلاع على احتياجات الكادر الطبي السوري بما يساهم في رفع كفاءة الخدمة الطبية المقدّمة للمتضررين، وستقوم النقابة بتزويد المؤسسة بقائمة احتياجات الكادر الطبي السوري من الأجهزة الطبية التي تساهم في تخفيف آثار الزلزال.

الدكتور غسان فندي، نقيب الأطباء، أكد أهمية توقيع المذكرة لجهة تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين مستقبلاً، وإمكانية أن تشمل مجالات جديدة وفق رغبتهم، وما سيتم تقديمه من أجهزة طبية سيكون لها الأثر الكبير في



## مؤسسة التعاون السوري الروسي تفتتح معهداً ومركزاً للتعليم في مساكن برزة وضاحية حرسا

باشرف كواد من كلية الفنون الجميلة وأساتذة بالموسيقا، لدمج الأطفال من ذوي الإعاقة بالمجتمع.

بدوره، أشار مدير معهد كفاءات في مساكن برزة بدمشق سامر الأحمد إلى أن المعهد يستوعب أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة، وهو مشروع وطني بكواد متخصصة ومهنية ولديها خبرة طويلة في المجال التعليمي، موضّحاً أنه (ستتم الاستعانة بمدربين روسيين لتعليم اللغة الروسية.

وتقديم مناهج اللغة الروسية ودورات وورشات عمل في مختلف المجالات مثل الرسم والفنون التشكيلية.

من جهتها، أوضحت الدكتورة ريم الجهني المشرفة على مركز كفاءات في ضاحية حرسا أن المركز يقوم على تأهيل وعلاج صعوبات التعلم وتشخيص وتقييم الأطفال ذوي الإعاقة (متلازمة داون) وفرط النشاط وضعوبات الذاكرة وضعف الانتباه، إضافة إلى القيام بنشاطات ترفيهية وتعليم الموسيقى والرسم

المركز الروسي مستمر بتقديم المساعدة ولا سيما في ظل الظروف الراهنة والزلزال الذي حدث في سورية.

من جانبه، لفت نيكولاي سوخوف مدير المركز الثقافي الروسي بدمشق إلى أن افتتاح معهد ومركز كفاءات التعليمي يتيح فرصاً تعليمية جديدة والتأهيل لجميع الأعمار، مبيناً أن المركز الثقافي الروسي على تنسيق مستمر مع مؤسسة التعاون السوري الروسي للقيام بنشاطات تعليمية، وتنفيذ خطة عمل مشتركة،

تعليمية مختلفة للطلبة من دروس تقوية ومتابعة لكل المراحل والصفوف، وتعليم اللغة الروسية وتأهيل ذوي الإعاقة، إضافة إلى دورات تمكينية لذوي صعوبات التعلم والاختصاصيين الراغبين بصقل مهاراتهم في هذا المجال.

بدوره، أشار اللواء البحري أولبغ غورينوف نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في سورية إلى أهمية هذه الخطوة لتقديم المساعدات والدعم للأشخاص المحتاجين للتعليم وتعلم اللغة الروسية وتأهيل ذوي الإعاقة، مبيناً أن

افتتحت مؤسسة التعاون السوري الروسي معهد "كفاءات التعليمي" في مساكن برزة بدمشق، ومركز "كفاءات لتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة" في ضاحية حرسا بريف دمشق وذكّرت الدكتورة ليس عدرا مديرة قطاع التعليم في مؤسسة التعاون السوري الروسي في تصريح للصحفيين أنه تم افتتاح معهد ومركز كفاءات في مجال التعليم والتكهن، بالتعاون مع مركز التنسيق الروسي في حميميم والمركز الثقافي الروسي، وذلك لتقديم خدمات



## مجلس الوزراء: الإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز لتحسين الواقع المعيشي

لإنجاز السجل الوطني لهذه المشروعات، إضافة إلى برامج ومشاريع عمل أخرى لدى وزارتي النقل والصحة وغيرها، وذلك في سياق السعي الحكومي لامتعة الخدمات وتسهيل وتبسيط سبل وصول المواطنين لهذه الخدمات.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بإحداث الهيئة السورية لمخابر الصحة والدواء التي تُعنى بإجراء التجارب والبحوث لضمان سلامة وفعالية الدواء والمستحضرات الصيدلانية والغذائية، ومراقبة الفحوص التشخيصية وجودتها، بما يتوافق مع المواصفات المعتمدة في الدساتير العالمية ذات الصلة.

وأكد المجلس زيادة المساحات المزروعة بالمنتجات التي تحتاج إليها السوق المحلية ليُصار إلى تأمينها بكميات كافية وبجودة وأسعار مناسبة، وبما يساهم في تخفيض كلف الاستيراد وتوجيهه نحو المواد الأكثر ضرورة وحاجة، بالتوازي مع إعادة النظر بعمليات التصدير ومعالجة كل ما يخصه من مختلف النواحي.

ووافق المجلس على مقترح وزارة التربية بإجراء امتحانات الشهادات العامة بكل فروعها بدءاً من السابع من حزيران القادم حتى السادس والعشرين منه.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على استكمال إجراءات التعاقد لتوريد مستلزمات التنقية الدموية لجهات القطاع الصحي العام لزوم جلسات غسيل الكلية الصناعية وتأمين احتياجات المشافي منها، وعلى إعادة تأهيل جسر النيرب على تحويله حلب الجنوبية، إضافة إلى عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات.

استكمال إجراءات إخلاء المباني الخاصة المستأجرة من القطاع العام وإعادتها إلى مالكيها ضمن المدد الزمنية المحددة، بما يضمن حقوق جميع الأطراف.

كذلك طلب المجلس من الوزارات المعنية تحديد أولويات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، وإعداد ملفات جاهزة للتعاظم مع أي مبادرات للتعاون على مختلف المستويات، بما يحقق المصلحة الوطنية العليا، معرباً في الوقت نفسه عن تقديره لجميع الدول التي قدمت الدعم للشعب السوري في مواجهة تداعيات الزلزال.

وأطلع المجلس من وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة على واقع عمل اللجان الفرعية بالمحافظات، وآليات توزيع المساعدات للمتضررين من الزلزال، والمراحل التي وصلت إليها اللجان المشكلة لحصر الأضرار وتصنيفها.

وأطلع المجلس من وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل على واقع تنفيذ وتأهيل المشروعات الكهربائية في محطات دير علي بريف دمشق والرستين باللاذقية ومحطة حلب الحرارية، حيث تم تأكيد ضرورة مواصلة العمل في هذه المشاريع بوتائر عالية لوضعها في الخدمة خلال الفترة القريبة المقبلة.

واعتمد المجلس خطة وزارة الاتصالات والتقانة في مجال الاتصالات والبريد لناحية الخدمات المقدمة والحوافز المالية وحجم الإنفاق والموارد البشرية، واستمع من وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب إلى آخر المستجدات والمراحل التي وصل إليها المشروع الوطني للتحويل الرقمي ومتطلبات موازنة مشاريع التحويل الرقمي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مع ما يتم العمل عليه



### دمشق - سانا:

دعا رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس جميع الوزارات والجهات العامة إلى متابعة تنفيذ خطط عملها المعتمدة في موازنة العام الحالي، ووضع المشاريع بالخدمة ضمن البرامج الزمنية المحددة، بما ينعكس إيجاباً على واقع الخدمات، بالتوازي مع أولوية معالجة آثار الزلزال في المناطق المنكوبة وتأمين جميع الخدمات والحاجات الأساسية للمتضررين وإعادة تأهيل البنى التحتية المتضررة.

ووجه المهندس عرنوس خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الوزارات للإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز بهدف تحسين الواقع المعيشي للعاملين.

ووجه المهندس عرنوس خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الوزارات للإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز بهدف تحسين الواقع المعيشي للعاملين.

ووجه المهندس عرنوس خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الوزارات للإسراع بإنجاز أنظمة الحوافز بهدف تحسين الواقع المعيشي للعاملين.

## شعبان في "فالداي": واشنطن تتخذ من (إسرائيل) ومن الإرهابيين أدوات لهيمنتها على الشرق الأوسط



### موسكو - سانا:

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية أن التدخل الأمريكي والغربي عموماً لم ينحسر في الشرق الأوسط، إنما لجأ إلى تبديل أساليبه وأدواته ليستخدمها في إبقاء هيمنتها على المنطقة. وقالت الدكتورة شعبان في كلمة بالجلسة الافتتاحية لنادي فالداي للحوار في موسكو اليوم: "إن الحرب على فيتنام كانت آخر حرب لعب خلالها الإعلام الغربي دوراً لصالح إنهاء الحرب، لأنه كان إعلاماً حراً، أما بعد الحرب على فيتنام فأصبح الإعلام مرتهناً لشركات كبرى تقرر ما يجب أن يقال في الإعلام، وبهذه الطريقة تمت السيطرة على الإعلام العالمي".

وأشارت شعبان إلى أن الغرب بدل من أساليبه ولكن لم يبذل أهدافه بعد الحرب على فيتنام، وأفغانستان والعراق، حيث لم يعد يستخدم جيوشاً كبيرة لاحتلال بلدان أخرى، إنما عمد إلى احتلال القرار السياسي لهذه البلدان، واستخدام عناصر محلية، أو إرهابيين أو مرتزقة من أجل تحقيق هذه الأهداف، وهذا ما قاموا به في العراق وليبيا، وحاولوا القيام به في سورية من خلال تجنيد آلاف الإرهابيين لتحقيق أهدافهم وتدمير البلدان.

ورأت شعبان أن الغرب لجأ في الأزمة الأوكرانية إلى بناء كتلتان إقليميتين في إفريقيا، والشرق الأوسط، والمحيط الهادئ كي تكون أدعماً له في مواجهة تحوّل العالم إلى عالم متعدد الأقطاب الذي تسعى إليه روسيا، والصين وإيران والهند، ومجموعة دول البريكس، ومنظمة شنغهاي، وكل القوى البشرية التي تعاني من الهيمنة الغربية، ومن سطوته على مواردها، ومحاولة سيطرته على قرارها السايدي. ولفتت شعبان إلى أن الغرب يستخدم حالياً كل إمكاناته العسكرية، والمالية كي يحافظ على هيمنته على العالم، ليبقى أحادي القطب، ولكن تغيير هذا العالم يعتمد على جدية الدول الأخرى، والتي يمكن أن نسميها "العسكر الشرقي"، وعلى بناء تحالفات ضمن هذا المعسكر مع دول أخرى، من أجل بناء عالم متعدد الأقطاب، ومن أجل إرساء أسس حقيقية للديمقراطية في العلاقات الدولية.

وأوضحت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية أن الولايات المتحدة تتخذ من الكيان الصهيوني ومن اتفاقيات "إبراهيم"، ومن الإرهابيين أدوات لإيقاع هيمنتها على منطقة الشرق الأوسط، رافضة الأقاويل التي تتحدث عن أن الولايات المتحدة ستسحب من الشرق الأوسط، وإنما تبدل من أدواتها، داعية إلى إدراك ماهية هذه الأدوات، ووضع الحلول التي تمكن الأمة العربية من نيل استقلالها الحقيقي، ومن استخدام مواردها التي نهباها الغرب لعقود خلت ما فيه خير شعبها.

وعلی هامش مؤتمر "فالداي"، التقت الدكتورة شعبان مع ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية. وشكر بوغدانوف سورية لتأييدها مواقف روسيا الاتحادية،

ولفتت شعبان إلى أن "العالم يتجه اليوم نحو بداية عهد جديد ونظام دولي متعدد الأقطاب تقوده الصين وروسيا لإنهاء الاستعلاء الأمريكي والهيمنة الغربية"، مؤكدة دعم السيد الرئيس بشار الأسد والشعب السوري للموقف والقرار الروسي الذي لا يسعى إلى الدفاع عن روسيا فحسب بل عن العالم أجمع وعن مبادئ العدالة والإنسانية، ويهدف إلى إنهاء سيطرة القوى الغربية على الشعوب وقراراتها المستقلة، واستباحة أراضيها ونهب ثرواتها.

بدوره بين البروفيسور فايتلوفسكي أن الولايات المتحدة الأمريكية انتهجت سياسة "صَبِّ الزيت على النار" في الصراع الروسي الأوكراني، مشيراً إلى عدم اكتراث أمريكا بالتوصل إلى أي تسوية سلمية بين الطرفين، بل إلى تأجيج الصراعات في المنطقة وتمويل الإرهاب وإشاعة روايات كاذبة يدعمها الإعلام الأمريكي الكاذب. ونوه فايتلوفسكي بدور سورية المهم والداعم لروسيا في هذه المرحلة الفصليّة.

من جهتها، أكدت الدكتورة أورينا زفياغليسكايا، مديرة مركز أبحاث الشرق الأوسط، ضرورة التقارب بين المجتمعين الروسي والسوري، ونشر الوعي تجاه سياسات الغرب الهادفة إلى انتزاع الهوية الوطنية، لافتة إلى دور التربية والتعليم في هذا التحدي الجوهري الذي تواجهه شعوب المنطقة، وإلى ضرورة تعزيز عمل المراكز البحثية في سورية، وتفعيل التعاون بين سورية وروسيا في مجال توثيق قصص الحروب وآثارها. وأشادت زفياغليسكايا بالعمل النوعي الذي تقوم به مؤسسة وثيقة وطن للتاريخ الشفوي، والذي يعزز هوية الوطن، وهي المعركة التي يخوضها العالم اليوم لأن الصراع في أساسه هو صراع على الهوية الوطنية.

ودعم جهودها المبذولة للوصول إلى عالم متعدد الأقطاب، والانتهاء من الهيمنة الغربية.

بدورها أكدت الدكتورة شعبان على تأييد السيد الرئيس بشار الأسد للموقف الروسي، وتأييد سورية لروسيا في عملياتها العسكرية بأوكرانيا، مشيرة إلى أن انتصار روسيا في عملياتها العسكرية هو انتصار لجميع القوى الحرة في العالم.

وتحدّث بوغدانوف عن اجتماع قمة العشرين، وأشار إلى أن منظمة "البريكس" ستعقد اجتماعها القادم في الهند بحضور الرئيس فلاديمير بوتين، وأن العالم يتجه للتغيير لما فيه مصلحة جميع شعوبه، ومصلحة الأمن الجماعي العالمي، وإنهاء الهيمنة الغربية.

حضر اللقاء السفير السوري في موسكو الدكتور بشار الجعفري.

وكانت شعبان أكدت مساء أمس، أن الحرب على سورية هي بالدرجة الأولى حرب ثقافية وفكرية هدفها النيل من الهوية الوطنية للشعب السوري، وإلغاء ثقافة العيش المشترك التي نشأ عليها السوريون وخلال لقائها في موسكو البروفيسور فيودور فايتلوفسكي مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية في روسيا، أشارت شعبان إلى الدور المفصلي الذي يلعبه الإعلام في هذه المرحلة وفي كل مرحلة، مبيّنة أن "الحرب التي نخوضها الآن هي حرب فكرية وحرب سرديات؛ فالغرب يمتلك آلة إعلامية ضخمة تعمل على ضغّ السرديات الكاذبة التي تهدف إلى تضليل الشعوب وحرف الروى عن المسار الصحيح لمجرى الأحداث، كما تسعى إلى ضغّ الأفكار الغربية الشيطانية وتدمير المبادئ الأخلاقية في مجتمعاتنا".



## مجلس الشعب يوافق على عدد من مواد مشروع قانون الرسوم والتأمينات القضائية



**دمشق - سانا:**  
عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباح رئيس المجلس.  
وتابع المجلس خلال الجلسة مناقشة مواد مشروع القانون الجديد للرسوم والتأمينات القضائية، حيث وافق بالأكثرية على عدد من المواد بعدما أجاب كل من رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالمجلس التي أعدت التقرير حول المشروع ووزير العدل القاضي أحمد السيد عن تساؤلات الأعضاء واستفساراتهم بشأن المواد.  
وأحال المجلس مشروع القانونين المتضمنين إحداث

## "الزلازل وتداعياته" في ملتقى البحث للحوار بدرعا

واستفرد الريدادي بشرح موسّع عن طبيعة البنية الجيولوجية لسورية وآلية حدوث الزلازل والهزات الارتدادية الناتجة عنها والتي ما زالت تتأثر بها منطقة الزلازل إلى الآن.

وأشار الرفيق بلال الفايز، مدير مدرسة الإعداد الحزبي في الاجتماع إلى أهمية الوعي المكتسب من التكرار المتزايد للمخاطر، وتقدير ما ينجم عنها من حجم الخسائر البشرية والاقتصادية، وبالتالي يتوجب العمل عن كثب مع الجهات المعنية، والمجتمع المحلي على وجه التحديد، ومساعدتهما في صياغة الخطط المرنة وتنفيذها إبان شتّى الظروف.  
وأشار الفايز إلى مفهوم "الفرصة" لإغاثة المنكوبين في المحافظات، وأهمية التعااضد الاجتماعي لدى أهالي محافظة درعا التي وقفت موقفاً عظيماً مع المتضررين، مؤكداً أن ذلك يعدّ تصرفاً حميداً بكل معنى الكلمة، وخاصة لدى فئة الشباب الذين هبوا للتطوع في عمليات الإنقاذ وتنظيم المبادرات، حيث كانوا فاعلين في تخفيف هموم من طالهم آثار الزلازل بشكل أو بآخر.

وأكد الملتقى الذي أدارته الرفيقة نودة المحارب، رئيسة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الفرعي، ضرورة العمل على تعزيز مشاركة المجتمع المدني في وضع وصياغة وتنفيذ خطط الحد من مخاطر الكوارث، سواءً الطبيعية منها أم الحروب.

الرفيق الدكتور قاسم الريدادي، عضو الجبهة الوطنية التقدمية، لفت إلى العديد من التحديات التي تواجه بلدنا بسبب الكوارث الناجمة عن الأخطار الطبيعية والبيولوجية، مثل الزلازل والفيضانات والانهييارات الأرضية والعواصف والجفاف والأوبئة والحرائق وحرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، إضافة إلى الكوارث الناجمة عن الأنشطة البشرية، مثل النزاعات، والهجرة، والعنف، التي تؤثر بشكل مباشر في البيئة والسكان والنزوح والتحرّكات البشرية والبنية التحتية.

وتحدث الريدادي عن الأسباب الرئيسية لحدوث زلازل تركيا وسورية المدمر، وأثر التجارب النووية التي تقوم بها الدول الكبرى في تحريض النشاطات الزلزالية.



اتحاد العمال اليوم، الزلازل الذي ضرب البلاد، لمناقشة أسبابه وتداعياته ودور المجتمع الأهلي في التخفيف من آثاره.

### درعا - دعاء الرفاعي:

تناول ملتقى البحث للحوار، الذي نظمه مكتب الإعداد في فرع درعا لحزب البحث العربي الاشتراكي، على مدرج

## السفير الدندح يبحث مع جابرو أوضاع السوريين في العراق



المساعدات لهم.

وفي تصريح له قال السفير الدندح: إن "اللقاء ركّز على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية والثقافية بين البلدين والحرص على تطويرها والارتقاء بها".  
وأوضح الدندح أن الجانبين ناقشا وضع مخيم الهول والإجراءات التي تقوم بها حكومة العراق ووزارة الهجرة في عودة العوائل العراقية إلى مخيم الجدعة، مؤكداً أهمية التنسيق مع الحكومة السورية لأن المخيم يقع في أراضيها، مشيراً إلى اتفاق الجانبين على أهمية التنسيق في أوضاع النازحين وتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين البلدين، كما شكر الدندح حكومة العراق وشعبه على الدعم الكبير وتقديم المساعدات في إغاثة المتضررين من كارثة الزلازل.

### بغداد - سانا:

بحثت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، ايفان فائق جابرو، مع السفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندح العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى أوضاع السوريين في العراق.  
وقالت وزارة الهجرة العراقية في بيان: إن "جابرو أعربت في مستهل اللقاء عن تعازيها لعوائل ضحايا الزلازل الأخير الذي ضرب سورية وتعاطفها مع الجرحى"، مؤكدة أن العراق حكومة وشعباً يقف مع الشعب السوري، وأن قوافل المساعدات الإغاثية التي وصلت إلى سورية هي جزء بسيط من تكاتف الشعبين الشقيقين.  
وناقش الجانبان بعض الملفات المهمة التي تخص أوضاع اللاجئين السوريين في العراق وسبل تقديم

## توزيع مواد غذائية وعينية ضمن مبادرة "الأهل أهلنا" لدعم المتضررين من الزلازل

الأول لوقوع الزلازل بإطلاق حملة لجمع تبرعات من قبل المتطوعين والمجتمع الأهلي، شملت البسة وأغطية ومواد غذائية وحليب أطفال وحفاضات وأدوية، وتم توزيعها على نحو ١٥٠ أسرة، إضافة إلى توزيع دفعة جديدة لنحو ١٣٠ أسرة بمدينة حماة وبلدة عين الباد والأسر التي تمت استضافتها لدى الأهالي والمقيمين في مراكز الإيواء المؤقتة بباب النهر والصم والبكم بحماة.

وأعرب عدد من الأهالي عن الشكر لهذه المبادرة الطيبة والتي تخفف عنهم، وتسهم في تلبية جزء من احتياجاتهم الغذائية، ولا سيما أن ما حدث كارثة إنسانية تتطلب منا جميعاً كسوريين تقديم المساعدة كل حسب قدرته.

بمساهمة الفعاليات الأهلية والاجتماعية والشعبية في بلدة عين الباد بريف حماة الشرقي، وضمن مبادرة "الأهل أهلنا"، تم توزيع مواد غذائية ومساعدات عينية ونقدية للمتضررين جراء الزلازل في مراكز الإيواء المؤقتة بباب النهر والصم والبكم، والأهالي الذين تمت استضافتهم في بلدة عين الباد.

وبين حمود الحلاج من الفعاليات الأهلية في بلدة عين الباد أن المبادرة جاءت تعبيراً عن المحبة والتكاتف بين أبناء الوطن الواحد، في محاولة منهم كفعاليات أهلية وشعبية للمساهمة مع غيرهم من الفعاليات بتضميد الجراح ورسم البسمة على وجوه الأهالي والأطفال المتضررين.  
وأضاف الحلاج: إن الفعاليات بادرت منذ اليوم





## لافروف يبحث مع بيدرسون حشد المساعدات الدولية لتجاوز تداعيات الزلزال في سورية

موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن وزير الخارجية سيرغي لافروف بحث اليوم في موسكو مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون مهام حشد المساعدة الدولية لتجاوز تداعيات الزلزال في سورية. ونقلت "سبوتنيك" عن الخارجية الروسية قولها في بيان: "جرى تبادل ومفصل لوجهات النظر حول الوضع الراهن في سورية وما حولها"، مشيرة إلى أنه تم التطرق للمهام الإنسانية العاجلة المتمثلة في حشد المساعدة الدولية، بما في ذلك التغلب على عواقب الزلزال، وتقديم الدعم الشامل لجميع المحتاجين والمتضررين من السوريين دون تسييس أو شروط مسبقة.

## مساعدات إغاثية من الدول الشقيقة والصديقة إلى منكوبي الزلزال في المحافظات

محافظات - سانا - البحث:

المدرسة الباكستانية الدولية في دمشق مساعدات مادية وعينية وإغاثية للمكوبين إثر الزلزال في محافظة حماة. وأعرب محافظ حماة باسمه وباسم المحافظة عن الشكر والامتنان العميقين للأصدقاء الباكستانيين على مبادرتهم الطبية بإغاثة المتضررين. من ناحيته، أوضح السفير الباكستاني في دمشق شاهد أخت أن هذه المساعدات المقدمة من العاملين في السفارة والطلاب والكوادر الإدارية والتعليمية في المدرسة الباكستانية في دمشق هي مساهمة ومبادرة إنسانية للتخفيف من هول المصائب والظروف الصعبة التي تواجه المتضررين، مشيراً إلى أن المساعدات شملت مبلغاً مالياً ومساعدات عينية كالمواد الغذائية والإغاثية اللازمة للمقيمين في مراكز الإيواء.

بدورها أوضحت مديرة المدرسة الباكستانية، طاهرة مزمل، أن إجمالي ما تم جمعه من تبرعات لإغاثة المتضررين في محافظة حماة يبلغ ٥٦ مليون ليرة، منها نحو ٣٦ مليوناً لتأمين مواد غذائية وإغاثية، والباقي وقدره ٢٠ مليوناً تم تسليمه للمحافظة.

### قافلة مساعدات من الشعب اللبناني إلى حماة

وفي حماة - حسان المحمد: وصلت إلى محافظة حماة صباح اليوم قافلة مساعدات إنسانية مقدمة من لبنان الشقيق نظمتها حزب الله، دعماً للمتضررين من كارثة الزلزال في عموم محافظة حماة.

مدير قافلة "رحماء لدعم الأشقاء السوريين" الحاج مجيد نعمة أشار في تصريح له إلى أن القافلة تضم ٢٣ سيارة محملة بنحو ٤٠٠ طن من المساعدات الغذائية والتوطينية والإغاثية والطبية وحبوب الأطفال، وهي مرسلّة من الشعب اللبناني إلى المكوبين من الكارثة لتخفيف الأعباء المعيشية التي تواجههم.

وأعرب محافظ حماة الدكتور محمود زنبوع عن شكره وتقديره لهذه الوقفة الإنسانية والأخوية من لبنان الشقيق، لافتاً إلى أن هذه المساعدات هي عربون محبة وعطاء من لبنان الشقيق إلى أبناء محافظة حماة.

تسلمت وزارة الصحة اليوم مجموعة من المستلزمات الطبية تشمل أدوات جراحية، وأدوية مقدمة من أندونيسيا، لدعم جهود القطاع الصحي في علاج المتضررين من الزلزال. وأكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش خلال لقائه عقب استلام المستلزمات الطبية في مبنى الوزارة وفداً طبيياً من منظمة الإنقاذ الطبية الطارئة بأندونيسيا أهمية مشاركة الأطباء الأندونيسيين مع الأطباء في سورية لمواجهة تداعيات الزلزال وتبادل الخبرات، لافتاً إلى عمق العلاقات بين سورية وأندونيسيا.

بدوره أشار سفير أندونيسيا في سورية وأجد فوزي إلى أن الوفد الطبي الذي يشمل العديد من الاختصاصات سيقوم بزيارة المحافظات المنكوبة للاطلاع على واقع المشافي والمتطلبات ذات الأولوية، إلى جانب توزيع مجموعة إضافية من الأدوية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

وفي طرطوس (وائل علي)، وصلت صباح اليوم إلى مرفأ طرطوس باخرة مساعدات مقدمة من منظمة القلب النقي الروسية، تشمل ٦ حاويات تحتوي على ٥٢ طناً من الأغذية والألبسة والأدوات المنزلية ومستلزمات الأطفال، تم تسليمها إلى الأمانة السورية للتنمية التي بدورها ستقوم بتسييرها إلى المحافظات المنكوبة لتقوم فرقتها بالتوزيع على الأهالي المتضررين من الزلزال.

وأوضح د. جورج أسديان الممثل التجاري لروسيا الاتحادية أن هذه المساعدات ما هي إلا تعبير عن رغبة الشعب الروسي بالوقوف إلى جانب الأشقاء السوريين، وخاصة بعد الكارثة التي أصابتهم جرّاء الزلزال، مشيراً إلى أنه منذ تاريخ ٢٠٢٣/٢/٧ تم تقديم ٨٥٠ طناً من المساعدات الإنسانية من روسيا الاتحادية إلى سورية.

حضر التسليم نائب رئيس المكتب التنفيذي حسان ناعوس ومدير مرفأ طرطوس ومدير الأمانة السورية للتنمية بطرطوس والمعنيين.

وفي حماة (حسان المحمد)، قدمت السفارة الباكستانية



بدوره بيّن مدير مطار دمشق الدولي بشار غفرا أنه تم إعفاء كل الطائرات التي نقلت المساعدات والشحنات الإغاثية للمطار من جميع الرسوم، إضافة إلى تأمين ٦ قاعات شرف لاستقبال الوفود الرسمية.

ومن الملاحه الجوية في مطار دمشق الدولي، أشار محمد سلامة إلى أنه منذ اليوم الأول لحدوث الزلزال تم تشكيل فريق عمل موجود في الحركة الجوية، وتكثيف عدد المراقبين الجويين في مركز وأبراج المراقبة، وكان العمل على مدار الساعة لتغطية واستيعاب كثافة الحركة القادمة باتجاه المطار، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي للعمل كان تأمين سلامة الطيران بالجو وسلامة الحركة الجوية بين الطائرات والآليات الموجودة على الأرض.

من جانبه، لفت رئيس شعبة ضباط المطار فراس ملحم إلى تشكيل غرفة عمليات بالتعاون مع وزارة النقل، لتأمين سلامة حركة الطيران ووصول طائرات المساعدات وتأمين عمل الإعلاميين بكل المستلزمات، بينما أشار أحد ضباط المطار أكرم نصافي إلى تأمين حركة الملاحه بجهوية تامة، حيث كانت جميع فعاليات المطار موجودة على مدار ٢٤ ساعة، وكان العمل متكاملًا بين جميع الجهات.

وكان في استقبال قافلة المساعدات اللبنانية عند وصولها إلى ساحة المحافظة، محافظ حماة، وفعاليات رسمية وشعبية ودينية.

### أكثر من مئتي طائرة مساعدات وصلت إلى سورية

إلى ذلك، بلغ إجمالي عدد الرحلات الجوية التي وصلت إلى مطارات، دمشق وحلب واللاذقية الدولية وتحمل مساعدات للمتضررين من الزلزال ٢٥٦ طائرة حتى الآن، وفق مدير عام الطيران المدني في سورية باسم منصور.

وأشار منصور إلى أنه تم منح أذونات جديدة للطائرات الإماراتية من الأول حتى السابع من آذار القادم، موضحاً أن عدد طائرات المساعدات التي وصلت من الإمارات بلغ ١٢٧ طائرة حتى تاريخه من إجمالي عدد الرحلات.

وأوضح منصور في تصريح له أن مجمل المساعدات تنوع بين المواد الإغاثية والغذائية والإسعافية والطبية وتجهيزات للمشافي وسيارات إسعاف، مشيراً إلى أن إجمالي كمية المساعدات التي وصلت عبر هذه الطائرات بلغ ٧٢٠٠ طن.

## تربية حلب تواصل تقديم الدعم النفسي للتلاميذ والطلاب في مدارس المدينة

العودة إلى المدارس ومتابعة تحصيلهم العلمي لاستعادة الاستقرار النفسي والاجتماعي.

وبينت رئيس دائرة البحوث بتربية حلب هدى الحسن أن فريق الدعم النفسي مكون من ٢٥ مرشداً نفسياً واجتماعياً، مدربين على برنامج الصحة النفسية والعقلية ودليل الدعم النفسي والاجتماعي أثناء الأزمات والإسعاف النفسي الأولي.

وأضافت: إن الفريق عمل على تقديم الاستجابة على عدة مراحل منها تقديم الإسعاف النفسي الأولي والدعم النفسي الاجتماعي.

تواصل مديرية التربية في حلب تقديم الدعم النفسي في المدارس ومراكز الإيواء بجميع أنحاء المدينة منذ الأيام الأولى لحادثة الزلزال عبر فرق الدعم النفسي والاجتماعي.

وبين مدير التربية بحلب المهندس مصطفى عبد الغني أن الفريق عمل على تقديم الدعم للتلاميذ والطلاب في المدارس، وتنفيذ جلسات توعية حول الإجراءات السلمية التي يتم اتخاذها أثناء حدوث الزلزال، بالإضافة إلى القيام بأنشطة تساعد على التركيز وصرف الانتباه عن الأحداث التي مرت بها المدينة، لافتاً إلى أهمية تشجيع الطلاب على



## استشهاد رجل وإصابة ابنه في انفجار لغم دير الزور

دير الزور - سانا:

متوفياً نتيجة إصابته بشظايا في الصدر والبطن، بينما أصيب ابنه ١٣ عاماً بشظايا في الرأس إثر انفجار لغم، وتم تقديم الإسعافات اللازمة له. واستشهد أمس ١٠ مواطنين، وأصيب ١٢ آخرون بجروح بانفجار لغمين من مخلفات إرهابيي تنظيم "داعش" في محيط منطقة سلمية بريف حماة الشرقي، خلال جمعهم فطر الكمأة.

استشهد مواطن وأصيب ابنه بجروح، في انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابيي "داعش" في منطقة هرييشة بريف دير الزور الجنوبي أثناء بحثهما عن فطر الكمأة. وأكد مدير الهيئة العامة لمشفى الأسد بدير الزور الدكتور مأمون حيزة في تصريح له أنه "وصل إلى المشفى رجل يبلغ من العمر ٥٨ عاماً





## مشاركة 17 دولة في مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين تكسر الحصار

ما يخص المؤتمر من البروشورات الخاصة به، وغيرها من الأمور الأخرى، سعياً لتمكين كل باحث سوري موجود في دول الاغتراب من الحضور والمشاركة خدمة للبلاد، خاصة مع وجود الكثير من الصعوبات في ظل الوباء.

ويعرض المؤتمر على مدار أيامه الثلاثة جملة من المحاضرات والعناوين البحثية التي ستركز في محاورها الأساسية على تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الذكية، إضافة لمحور تكنولوجيا الطاقة والبيئة، بالإضافة لعرض للمصنقات العلمية.

يذكر أن هذا المؤتمر الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت عنوان "نحو اقتصاد المعرفة.. دور الباحثين السوريين في الوطن والاغتراب" يأتي ضمن سياق رسم السياسة الوطنية الشاملة للبحث العلمي والتطوير التقني واستراتيجياتها بما يلبي متطلبات التنمية المستدامة، وتنفيذاً لدورها في تشجيع الباحثين السوريين المغتربين على العمل للارتقاء بمستوى البحث العلمي، والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم.

أهمية مثل هذه اللقاءات العلمية، خاصة مع العزلة التي تعرّض لها باحثوننا في الداخل نتيجة الحصار.

وأضاف الجمالي أن الهدف الرئيسي من أي ملتقى علمي هو تبادل الأفكار والتكنولوجيا والمواضيع المهمة، وتأسيس شراكات بحثية بين الطرفين، علماً أنه يبقى هدفاً طويلاً الأمد، معتبراً أن تواجد باحثين من ١٧ دولة، سواء كان حضورهم "فيزيائياً أو افتراضياً" ضمن ظروف السفر الصعبة في ظل كورونا وغيرها، هو أمر ملفت للاهتمام، خاصة مع تمكن أكثر من نصف الباحثين السوريين من الحضور، وتزامن وجودهم في البلاد في زيارات عائلية.

في سياق متصل أكد طلال محمد من إدارة المغتربين في وزارة الخارجية أن التنسيق كان في أعلى مستوياته من خلال التواصل مع السفارات السورية في الخارج التي عملت بشكل مستمر ومتواصل لتسهيل وصول الباحثين المغتربين للمشاركة فيزيائياً عبر أخذ الموافقات المطلوبة من دون أية إشكالات للمشاركة الفعلية لإنجاح المؤتمر، ومن ثم تسهيل عودتهم، إضافة للتنسيق مع الباحثين لدعوتهم للمؤتمر، وتسهيل أمورهم بإيصال كل



دمشق- لينا عدرة

السوريين في الوطن والاغتراب الذي انطلقت أعماله اليوم، وصل بين الباحثين السوريين داخل البلاد وخارجها، مشدداً بتصريح خاص لـ"البعث" على

يعول الدكتور مجدي الجمالي مدير عام الهيئة العليا للبحث العلمي على أن يشكل المؤتمر الثالث للباحثين

## تمديد تسجيل طلبات الكشف على المنازل المتضررة

المحافظة وعددها ٩١ لجنة الكشف على نحو ٢٤ ألف منزل في مناطق المحافظة وقدمت تقاريرها المتعلقة بكل مبنى. وأوضح عضو المكتب التنفيذي في المحافظة بشار نديم أسد رئيس غرفة عمليات الإغاثة أن قرار التمديد يأتي استجابة لرغبة المواطنين، حيث يتم تسجيل الطلبات لدى المختار في أحياء المدن أو في الوحدات الإدارية والبلديات بريف المحافظة. وتنفذ اللجان الهندسية كشوفاتها بمشاركة ممثلين عن نقابة المهندسين وفرع الشركة العامة للدراسات الهندسية ومديرية الخدمات الفنية والوحدات الإدارية.

### اللاذقية - البعث

قررت محافظة اللاذقية تمديد المهلة المحددة للكشف الهندسي على المنازل، وذلك استجابة لرغبة العديد من المواطنين بإجراء الكشف من قبل اللجان المكلفة مع انقضاء المهلة المحددة، وذلك لبيان السلامة الإنشائية والمعمارية للمنازل عقب الزلزال الذي تأثر به المحافظة والهزات الارتدادية بعدها، ولاسيما في يوم ٢٠ شباط، وبموجب القرار يتم تمديد تسجيل طلبات الكشف لمدة أسبوع تبدأ من اليوم الثلاثاء، وقد أجرت اللجان الهندسية المشكلة في



## ناقلة تحمل مليون برميل نפט خام في بانياس

والاستقرار، إضافة إلى تقليص زمن وصول رسائل البنزين لحدود عشرة أيام ما سينعكس بشكل إيجابي لدى المستهلكين، علماً أن توريد النواقل النفطية مستمر بما فيها الغاز.

يُشار إلى أن العام الحالي يشهد تواتراً واضحاً في انتظام وصول النواقل النفطية لميناء بانياس سواء كانت خاماً أم مكررة والحال ذاته بالنسبة لنواقل الغاز.

### طرطوس - وائل علي

أمت ميناء بانياس النفطي مساء الاثنين ناقلة نفطية محملة بمليون برميل من النفط الخام، وأوضحت مصادر مطلعة لـ"البعث" أن وصول الناقل يأتي ضمن سلسلة النواقل المتواترة التي تصل إلى القطر، ومن شأنها تعزيز وتوفير احتياجات المشتقات النفطية المختلفة ودوام استمرار عمل مصفاة بانياس دون توقّف، وبالتالي تأمين متطلبات سوق الاستهلاك وإعادة الثقة



## تشكيل لجان للتقصي عن آفات القمح في الغاب

الفرعية والمكانية المشكلة في تلك المناطق. وأضاف زروف: إن الهيئة تقوم بتوزيع المبيدات اللازمة للمكافحة على الفلاحين مجاناً من خلال الوحدات الإرشادية، موضحاً أهمية مشاركة المزارعين في الكشف على حقولهم وتشخيص المرض وتزويدهم بالإرشادات المطلوبة ليقوم المزارع بتطبيقها.

ولفت زروف إلى أن المساحة المزروعة بلغت ٥٢٢٢٩ هكتاراً من أصل المخطط والبالغ ٥٢٧٢٥ هكتاراً، منها ٥٠١٩٢ هكتاراً مروية و٢٦١٧ هكتاراً بعلية يقابلها ٣١٤٠ هكتاراً مزروعة بالشعير منها ٨٧٥ هكتاراً مروية و١٣٩٢ هكتاراً بعلية.

شكلت الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب ٩ لجان لتنفيذ عمليات المسح الميداني لحقول القمح ضمن الأراضي الواقعة تحت مجالها لمراقبة آفات القمح، ولا سيما حشرة السونة ومرض صدأ القمح، واتخاذ الإجراءات الكفيلة للكشف المبكر عنها.

وبين مدير الثروة النباتية في الهيئة المهندس وفيق زروف أن اللجان المشكلة هي في مناطق شطحة وعين الكروم وأفاميا والسقيلية والجيد وسلحب وجب رملة ومحرده وكرنان، لافتاً إلى أنها تجري أعمال المسح والحصر والتقصي عن أمراض السونة وصدأ القمح وجمع العينات ومسح وتقدير نسبة وشدة الإصابة، والبداً بأعمال المكافحة التي تتم من خلال اللجان





## رغم الوعود.. صالات السورية للتجارة لا تزال فارغة من البصل والتصدير الأخير رفع الأسعار!



التي تصلها كميات قليلة بين ٢ و٣ أطنان يومياً لا تسد حاجة السوق وتعدّ الصالات فارغة بشكل عام -وحسب قوله- البصل المصري خلال أيام قليلة على الطريق، وسيحد من هذا الارتفاع المحموم. يُشار إلى أن مجلس الوزراء كان قد وافق على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة السماح باستيراد كمية ٢٠٠٠ طن من مادة البصل لمصلحة المؤسسة السورية للتجارة، شريطة أن تصل الكميات قبل نهاية شهر شباط الجاري لتقوم بطرحها في صالاتها وبيعها بالمفرق للمواطنين، واليوم نحن في اليوم الأخير من الشهر ولم تتوفر المادة!!

من قبل التجار، حيث إنهم ينزلون المادة على السوق حسب أهوائهم ومصالحهم، متحكمين بالأسعار وحدهم، وأن العرض حالياً هو للبصل الأبيض الذي يباع بأوراقه العريضة ويتراوح سعره بين ٨ و٩ آلاف ليرة. تاجر آخر في سوق الهال أرجع سبب ارتفاع البصل إلى قرار سابق من فتح التصدير بالعام الماضي رغم أن حاجة السوق كانت كبيرة من البصل، وبالكاد الإنتاج يكفي الأسواق، لكن تصدير المادة ساهم في قلة العرض، مما رفع من سعره بهذه الأرقام التي نراها اليوم، حتى أن صالات السورية للتجارة في المحافظات

من المادة لصالات السورية للتجارة كانت بأطنان محدّدة لا تكفي لساعات، حيث تمّ تحديد السعر بـ ٦٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد، وخلال ساعات قليلة يتمّ الانتهاء من البيع، لتعود الصالات فارغة من البصل من جديد! أحد بائعي الخضار في سوق الهال أكد لـ "البعث" أن البصل في السوق يعتبر قليل العرض والتوريد، فالشاحنات التي تأتي تعدّ على الأصابع ولا تكفي منطقة واحدة بدمشق، مشيراً إلى أن التجار والسماسرة يتبارون لشراء السيارة الداخلة إلى سوق الهال، مبيناً أن سبب فقدان المادة يعود للاحتكار

المناسب.

ولم يخف مدير الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد خليف أن هناك معاناة جسيمة للمنتجين العام الماضي في زراعة البصل، وخاصة بارتفاع سعر القزح/بذار البصل/ الذي وصل حينها إلى أكثر من ٩ آلاف ليرة للكيلو الواحد، ناهيك عن ارتفاع أسعار أكياس التعبئة وزيادة أجور اليد العاملة، إضافة لارتفاع أجور النقل الذي يتمّ من حلب وحماة وحمص إلى الأسواق الأخرى، مما زاد من التكلفة. وما زاد الأمر تعقيداً، حسب قول أحد مزارعي البصل، عزوف الشركة العامة لتصنيع البصل عن التعاقد مع الفلاحين، وعدم استرجار إنتاجهم من محصول البصل الأبيض الأمر الذي فرض عليهم أعباء في تصريف إنتاجهم بأسعار مناسبة.

### قلة عرض

في جولة لـ "البعث" اليوم على الأسواق، وجدت أن هناك ندرة في عرض مادة البصل بعد أن وصل سعرها إلى أرقام قياسية تزيد عن ١٢ ألف ليرة وأكثر، ليتصدّر البصل قائمة ارتفاع أسعار الخضار والمواد الغذائية، فضلاً عن فقدان المادة من الأسواق وانتشار نوعيات رديئة وقليلة الجودة، حيث بات المواطن يشتري بالحبّة والحبّتين، تناسباً مع قدرته الشرائية المحدودة، حتى صالات السورية للتجارة لم تحل الموضوع بعد توزيع كميات جيدة، حسب قولها، فهناك قلة عرض بالأسواق وعلى المواطن ليشترى المادة أن يذهب إلى صالة وصالتين وربما ثلاث، وهناك من صالات السورية للتجارة في بعض المناطق بدمشق من وضعت لوحات على واجهاتها تؤكد عدم وجود البصل! مواطنون قالوا إن الكمية التي أتت

دمشق - محمد العمر

اليوم تجد الفاكهة في الأسواق ولا تجد البصل، حيث لا زالت المادة عند التجار تحلق بأسعارها وتتراوح بين ٨ آلاف ليرة بنوعيته الرديئة و١٢ ألفاً وأكثر بنوعيته المقبولة، فرغم أن بيانات وزارة الزراعة التي حصلنا عليها قد حدّدت إنتاج البصل للعام الماضي بـ ٨٢ ألف طن بمساحة أكثر من ٥ آلاف هكتار، وأن إنتاج الموسم ٢٠٢٢ يعدّ أكثر من السابق به آلاف طن، لكن ما كان في الأسواق قليل جداً، وهو ما بدا واضحاً منذ أواخر العام الماضي، فالكميات لا تغطي حاجة الأسواق، ولا تفي بالغرض المطلوب، حتى أنها تبدو مفقودة في أغلب صالات السورية للتجارة، رغم التوزيع الذي حصل، مما يثير عدة تساؤلات من وصول الحال إلى ما هي عليه!!

### تحذير مسبق

وكانت صحيفة "البعث" قد حدّرت منذ خمسة شهور على لسان أحد الخبراء التنمويين الزراعيين من ارتفاع سعر البصل، ووصوله فيما بعد إلى أرقام قياسية إذا ما بقي الأمر على ما هو عليه من إجهام المزارعين عن زراعته وضعف التسويق، وعدم القدرة بالتالي على تصريف الإنتاج في ظل التكاليف المرهقة، بل هناك جزء كبير من المزارعين من أتلف محصوله بمساحاته الواسعة، مما رتب على زراعتهم خسائر باهظة، وجاءت الظروف الجوية وتردي الطقس، لتزيد الطين بلة وتؤثر على نوعية البصل. وكان الخبير الزراعي أكرم عفيف اتهم المؤسسة السورية للتجارة بالفشل في تسويق وشراء المحصول من المزارعين، حيث كان يجب عليها، كما يقول، تسويق المحصول من الفلاح وتخزينه في المستودعات وبيعه بعدها للمواطن بالوقت

## "التوكيلات الملاحية" تستقبل سفن المساعدات مجاناً

مليون ليرة من أصل الإيرادات المخطط تحقيقها وقدرها ٢.٥ مليار ليرة بنسبة إنجاز قدرها ٢٤.٢٥٪، وبلغ مجموع عدد السفن والناقلات بتوكيل الشركة ٣٤ سفينة من أصل ٣٠٠ سفينة وناقلة من الخطة الموضوعية، فيما بلغ عدد السفن بتوكيل الوكالات الخاصة ٩٣ سفينة من أصل ١٥٠٠ سفينة من المخطط تنفيذه. ولفت غزال إلى الميزات التي تتمتع بها شركة التوكيلات الملاحية من حيث الخبرة الطويلة في مجال عمل الوكالة الملاحية، ولفترة زمنية تمتد أكثر من أربعين عاماً، إضافة إلى السرعة في تقديم الخدمة والمصادقية في التعامل، وخاصة في الظروف الراهنة، حيث أثبت القطاع العام أنه صمام الأمان للاقتصاد الوطني.

**اللاذقية - مروان حويجة**  
أكد مدير عام شركة التوكيلات الملاحية عادل غزال في تصريح لـ "البعث" أن الشركة على أتم الاستعداد والجاهزية لاستقبال كافة السفن والناقلات التي تقدّم معونات لبلدنا، وبدون أي مقابل حتى نتجاوز أزمة الزلزال الذي حلّ بالبلاد، وذلك تنفيذاً لتعليمات رئاسة مجلس الوزراء ووزارة النقل بشأن إعفاء السفن التي تقدّم إعانات لبلدنا الحبيب.

وأوضح غزال أن الخطة الإنتاجية المنفّذة لغاية تاريخه من العام الجاري بلغت ١٨٢ ألف طن من البضائع الصادرة والواردة من أصل الإنتاج المخطط الكلي هذا العام وقدره ١.٢ مليون طن، وبلغ إجمالي الإيرادات المحققة نحو ٨٥٦



## ضبط مستوردين وغرامات بأكثر من 10 مليارات ليرة

اللاذقية- البعث

وأكدت المديرية أنه تمّ اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين حسب الكميات التي تصرفوا بها، حيث بلغت الغرامات نحو ١٠,٧٤١ ملياراً ليرة توزعت وفق التالي: مادة السكر ١١٠٠ طن قيمة الغرامة ٧,٠٩٥ مليارات ليرة، مادة السمسم ٥٠ طناً قيمة الغرامة ١,٤٥٠ مليار ليرة، مادة الخميرة ٧٢ طناً قيمة الغرامة ٢,١٩٦ مليار ليرة سورية.

كشفت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية على مستودعات مستوردي السكر والخميرة والسمسم، بعد أن تبين عدم وجود المواد في المستودعات نتيجة التصرف فيها قبل إعداد بيان الكلفة الحقيقية لها بقصد تضليل جهاز حماية المستهلك، وتحقيق مكاسب مادية مرتفعة على حساب المواطن.





## ”الأمبيرات“ توسع انتشارها في ريف دمشق . لا صيغة قانونية و5500 ليرة للكيلو واط الساعي



النظامية، حيث ستستعمل الجدوى الاستثمارية للأمبيرات، وهذا ما يمثل نهاية عملها.

بالمحصلة.. قد يكون توجيه الاتهام بالتواطؤ للجهات المعنية بالواقع الكهربائي مع المستثمرين بالأمبيرات سابق لأوانه، إلى أن تعود تلك الجهات إلى حالة الاستقرار بالعمل واعتماد ساعات كهرباء ثابتة وعدالة بالتقنين حسب الوعود التي تتضمنها التصريحات المسؤولة، وفي حال استمرار الوضع على حاله في المراحل القادمة سيكون هناك إدانة واضحة، خاصة وأنه رغم حالة الارتياح الشعبية للأمبيرات إلا أنها لا تلغي حقيقة تكاليفها العالية الثقيلة والضاغطة على حياة الناس.

وهنا لا بد من التأكيد على أن كلام أحد أعضاء مجلس الشعب حول أن استمرار التيار الكهربائي النظامي سيرتب على المواطن فاتورة كهربائية تصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة أثار مخاوف الناس من حقيقة ما يتم التحضير له في إطار رفع التسعيرة الكهربائية وخصخصة بعض قطاعات العمل الكهربائي.

وطبعاً تساؤلات كثيرة نضعها أمام وزارة الكهرباء التي لم تف بالكثير من وعودها حتى الآن، فهل انسحابها لمصلحة الأمبيرات تكتيكي لتنفيذ إستراتيجية مستقبلية تخطط لها، خاصة وأن شبكات الأمبيرات يتم مدها على الأعمدة الخاصة بالشبكة النظامية دون أن تعارض أو تقدم مبرراً لذلك، والسكوت هنا يكون بمعنى الموافقة الكاملة، وهنا نشير إلى أن أحد رؤساء مراكز الكهرباء الذين أوقفوا عمل الأمبيرات في قطاع عمله أكد خلال اتصال هاتفي أن مد شبكة الأمبيرات يجب أن يكون على أعمدة خاصة به أو أرضية وغير ذلك يعد مخالفة نظراً للأخطار العديدة التي قد تتسبب بها التشاركية في الأعمدة بين الشبكات، إضافة إلى تأكيده عدم وجود أي توجيه أو موافقة بذلك.

إلكتروني خاص بهذه المنظومة، وكل أسبوع يقوم المواطن بدفع الفاتورة حيث يوجد مؤشر وجاب.

وكشف الحاتي أن استخدام الأمبيرات موجود منذ سنوات في محافظة ريف دمشق، وذلك في مناطق عديدة، لافتاً إلى أن عدم توفر البنية التحتية لعمل المولدات في محافظة دمشق (أعمدة) أعاق عملها في المدينة، مبيناً أنه تم إحداث مراكز ”الأمبيرات“ التي تعتمد على نظامين في بيع الكهرباء في الريف، أحدهما عبر النظام ”الساعي“ الذي يختار المشترك كمية الأمبيرات التي يحتاجها ويكون تشغيلها لأربع ساعات يومياً مقابل اشتراك شهري ثابت يقدر بـ ١٥٠ ألف ليرة أو بالكيلو واط ويقدر سعر الواحد بـ ٥٥٠٠ ليرة، وأن الحد الأدنى للاستهلاك المنزلي هو ٧ كيلو واط أسبوعياً، وسبب ارتفاع سعر الكيلو واط الساعي يعود لارتفاع سعر المحروقات ”المازوت“، ولفت الحاتي إلى أن المولدات التي يتم توزيعها في أشرافية صحنايا تعمل على الزيت وليس على المازوت.

وقسم الحاتي الاشتراكات بين ٤٠٪ من المشتركين بسحب كهربائي يوازي الصفر (شاحن + جوال)، و٥٠٪ يستجرون بين ٥-٢ كيلو واط (غسالة وتلفزيون)، و١٠٪ يستجرون أكثر من ١٠ كيلو واط، مشيراً إلى تغذية المنشآت الصناعية والتجارية بعد تركيب عداد كهرباء ألي لكل مشترك ليتم دفع فواتير بقيمة الاستهلاك الشهري بشكل أقرب لنظام الكهرباء النظامية.

وأوضح الحاتي أن توزيع المولدات يكون بشكل مدروس لتغطية كافة الأحياء، وهي مجهزة بكاتم للصوت تفادياً للإزعاج وتوضع بعيداً عن السكن، مؤكداً أن الشبكة معزولة تماماً لمنع أية حوادث، ونفى أن يكون هناك علاقة بين انتشار الأمبيرات وازدياد ساعات التقنين، حيث أكد عدم إلزامية الاشتراك وأن الأمر مرهون بتوفر الكهرباء

وما يواجهونه من معاناة في توفير المحروقات من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، وهناك من وجد فيها تخلياً حقيقياً لمؤسسات الدولة عن مهامها ومسؤولياتها بتوفير الخدمات للمواطن بسهولة وبأقل تكاليف وخطوة نحو الخصخصة. وأكد الكثير من المواطنين أن الأمبيرات تخدم الميسورين فقط، أما الآخرون وهم الأكثرية فلن يكونوا قادرين على الاستفادة منها لأسعارها المرتفعة والتي لا تتناسب أبداً مع دخلهم الشهري، وخاصة شريحة الموظفين برواتبهم الهزيلة والتي لم تعد تكفيهم أو تؤمن لهم رغيف الخبز.

ورغم أن الاشتراكات بمنظومة التوليد الكهربائي الخاصة (مولدات) تزداد، سواء لأصحاب المحال والورشات أو الأهالي في مختلف المناطق، إلا أنه من الغريب عدم وجود مظلة قانونية لعملها، فقد أكدت لنا وزارة الكهرباء من خلال اتصال هاتفي مع المكتب الصحفي أن لا علاقة لها بالأمبيرات وليس لها أي دور في الترخيص لعملها، والجواب ذاته كان حاضراً في محافظة ريف دمشق، حيث أكد خليل داوود عضو المكتب التنفيذي لقطاع الكهرباء والمياه والصرف الصحي عدم وجود أية معلومة عن هذه الأمبيرات، وبتصديق الحلقات المسؤولة وصلنا إلى المجالس المحلية في بعض البلدات الذين أكدوا أنه نظراً لكثرة الشكاوى حول الواقع الكهربائي وتلبية لمطالب الأهالي لإيجاد حلول، كما جرى في مناطق أخرى، تم اللجوء إلى الأمبيرات بموافقة المجلس المحلي لتأمين التغذية الكهربائية رغم ارتفاع أسعارها، فتكلفتها مرتبطة بسعر المازوت ولذلك ليس بمقدور الجميع الاشتراك، حيث يمكن أن يشترك أصحاب الورشات ومن لديهم قدرة مالية، أما الفقراء في حال اشتراكهم بالأمبيرات فلا يتعدى الاشتراك الأمبير الواحد لتشغيل البراد أو الإثارة فقط، وفي الوقت ذاته هناك من يؤكد أن المستثمرين للأمبيرات يعملون دون أية تراخيص أو موافقات رسمية!

من جهته، أكد محمود الحاتي، مستثمر أمبيرات في محافظة ريف دمشق، الذي التقيناه في أشرافية صحنايا أثناء تجهيز شبكة أمبيراته، تمهيداً لتغذية المنطقة بالكهرباء، أن الواقع الكهربائي الحالي يتطلب حلولاً استثنائية للتخفيف من معاناة الناس من خلال تأمين الكهرباء للبيوت والمحال التجارية عبر المولدات وبمشاركة من القطاع الخاص الذي يقوم بدوره في هذه الفترة العصيبة من كافة النواحي، كما يمكن أن تساند الورشات الخاصة مراكز الطوارئ، هذا عدا عن تقديم الكهرباء المجانية للمؤسسات العامة والدينية في كل منطقة تعمل بنظام الأمبيرات.

وفيما يخص الآلية المتبعة لنظام عمل كهرباء القطاع الخاص، لفت الحاتي إلى أن جميع التكاليف على المستثمر، حيث يتم مد الشبكة العامة للأمبيرات دون أن يكلف المشترك بذلك، أما تكاليف إيصال الكهرباء للمستهلكين فيتم من خلال قيام كل مشترك بشراء عداد

### دمشق - بشير فرزان

شرعن الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي وضعف أداء قطاع الكهرباء، تحت ضغط نقص حوامل الطاقة، وكثرة الأعطال ونقص القطع البديلة، بفعل الحرب والحصار، حالة الاعتماد على وسائل بديلة، كان أبرزها نظام ”الأمبيرات“ الذي لجأت إليه العديد من المحافظات لتأمين التغذية الكهربائية الدائمة، كما هي الحال منذ فترة طويلة في حلب التي لاتزال تعتمد على الأمبيرات، واللاذقية أيضاً، إضافة إلى انتشارها في الغوطة الشرقية في محافظة ريف دمشق حيث تعاني المدن والبلدات من الواقع الكهربائي السيئ، واليوم أخذت هذه المنظومة توسع نطاق عملها في باقي الريف الذي وصلت ساعات القطع فيه إلى ٥ ساعات مقابل نصف ساعة وصل.

ولا شك أن اللجوء إلى الاعتماد على نظام ”الأمبيرات“ في تأمين الكهرباء للمنازل والمحال التجارية، والتي يقدمها مستثمرو المولدات الكهربائية الموزعة على عدّة مراكز في كل منطقة، باشتراكات شهرية أو ساعية، كان الحل المتوفر

أمام مواطنين ملّوا العتمة وأدركوا التحديات التي تواجه وزارة الكهرباء لتوفير هذه الخدمة لساعات طويلة، فالحصار والعقوبات عرقلاً وصول إمدادات حوامل الطاقة اللازمة لتشغيل محطات التوليد، كما أعاقا تأمين القطع البديلة اللازمة للمحطات والمحولات والشبكات التي تم تخریبها خلال سنوات الحرب، وبات الكثير منها خارج الخدمة وبعضها يعمل على ”آخر نفس“ كما يقال، نظراً لاستنزاف طاقتها وعدم إجراء صيانات دورية لها.

وعلى الرغم من أن انتشار الأمبيرات لاقي معارضة من الشارع، وخاصة لناحية التكاليف والأعباء المادية التي يفرضها على الناس، إلا أنه تحت ضغط الحاجة إلى التيار الكهربائي والمعاناة التي يسببها، سواء على يوميات العائلات المنكوبة معيشياً أو على المنشآت التجارية والصناعية والحرفية وانعكاسها على جودة المنتجات وأسعارها، بدد جميع المخاوف والتحفظات وسهل انتشارها، حيث سيطرت أجواء القبول والرضا بهذا الحل البديل والمؤقت لحين تحسّن الظروف وانتشال المنظومة الكهربائية من واقعها المأساوي وعودة المؤسسات المعنية بأقصى قدراتها لتأمين التغذية الكهربائية الدائمة.

وما يلفت الانتباه أن العديد من المواطنين الذين تواصلنا معهم، سواء في بلدات الغوطة الشرقية أو في غيرها من المناطق التي يتم فيها اليوم مد شبكات للتغذية الكهربائية بنظام الأمبيرات كالأشرافية صحنايا، أجمعوا على أن الأمبيرات في ظل غياب الكهرباء لفترات طويلة حل بديل ومناسب لهم ويخفف من معاناتهم، نظراً للتكاليف المالية العالية التي يتكبدها بعضهم في تأمين الكهرباء من خلال المولدات أو منظومات الطاقة البديلة،

## كهرباء حلب تعمل بوتيرة عالية لصيانة الشبكات ووضعها في الخدمة

على إعادة تأهيل المنظومة في كامل أنحاء المدينة، وإزالة الأخطار والمساند الكهربائية الآيلة للسقوط والتي تعتبر الأكثر ضرراً، لكونها توضع على الأسطح العالية وتسبب خطورة على حياة المواطنين والشبكة، لافتاً إلى أن الشركة تواصل عملها لإعادة تأهيل المراكز التحويلية المتضررة وإيصال التيار الكهربائي إلى السكان في كل الأحياء المتضررة والتي لم يصلها التيار الكهربائي بعد.

من جهتها، أوضحت رئيسة شعبة صيانة التوتر المنخفض في الشركة العامة لكهرباء حلب رانيا هلاي أنه يتم العمل على الصيانة الفورية للأعطال الكهربائية التي لحقت بها جراء الزلزال، والعمل على تأمين الكهرباء للمواطنين، وإزالة الخطر والمساند الآيلة للسقوط، والعمل على وضع أعمدة وسحب شبكات وكابلات جديدة. وقال المساعد الفني نادر سجييع: إنه تم وضع عمود وتوصيل الكابلات إليها وإزالة المساند الخطيرة بواسطة الرافعة.

منذ الساعات الأولى لكارثة الزلزال، تقوم كوادر الشركة العامة لكهرباء حلب بأعمال الصيانة للشبكات والمراكز التحويلية في المدينة وريفها، لإعادتها إلى الخدمة.

وأوضح مدير الشركة العامة لكهرباء حلب المهندس محمد حاج عمر أنه تم استنفار كامل كوادر الشركة من مهندسين وفنيين للوقوف على الأضرار التي لحقت بالمنظومة الكهربائية على مستوى المحافظة.

وأضاف: ”تم قطع التيار الكهربائي عن جميع المراكز المتضررة والبالغ عددها أكثر من ٢٠ مركزاً تحويلياً، وأكثر من ٥٠٠ عمود تضرر بسبب سقوط الأبنية السكنية والحجارة ووجود الشبكات على الأرض، وتم توجيه جميع المهندسين والفنيين لإعادة التيار الكهربائي إلى مدينة حلب، والقيام بأعمال التأهيل التي لحقت بالمراكز التحويلية“.

وأشار المهندس حاج عمر إلى أن الشركة تعمل





## مشروع حل "هيئة التطوير العقاري" ونقل صلاحياتها لـ "هيئة الاستثمار" .. يطرح العديد من إشارات الاستفهام .. فهل نرجع عنه ؟!



العقاري عقدياً بين الجهة الإدارية والمطور العقاري إضافة لاندواجية الإشراف بين الجهة الإدارية وإدارة المنطقة التنموية المنصوص عليها في التعليمات التنفيذية لقانون الاستثمار.

### الخصوصية لازمة

وليس أخيراً يمكننا القول: إن قانون الاستثمار قانون عام يحكم كافة القطاعات الراغبة بالحصول على إجازة استثمار من أجل الاستفادة من المزايا والتسهيلات، وتبقى خصوصية كل قطاع بالقانون الناظم له كون قانون الاستثمار هو قانون مزايا وحوافز وأن هناك نواحي فنية يحكمها القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨، إضافة إلى أن المادة رقم (٤٠-١) من قانون الاستثمار أكدت خصوصية كل قطاع الذي يحكمه قوانين خاصة وأنه يمكنه الاستفادة من المزايا والحوافز الواردة في قانون الاستثمار والتي تنص على "يخضع المشروع في القطاعات التي تنظم عملها قوانين وأنظمة خاصة للأحكام الواردة في تلك القوانين والأنظمة، ويستفيد من المزايا الإضافية الواردة في هذا القانون".

### ذات أبعاد اجتماعية

والملفت أن المشاريع التي يمكن لهيئة التطوير العقاري ترخيصها، تعتبر ذات أبعاد اجتماعية، إذا كانت تهدف إلى تأمين إسكان شرائح محددة من المجتمع بشروط ميسرة عن طريق تملك مقاسم معدة للبناء أو تملك وحدات سكنية تقسيماً أو إيجار هذه الوحدات وذلك بمساحات اقتصادية وبأسعار وأقساط تتناسب مع متوسطي الدخل لهذه الشرائح. وبالنسبة لمشاريع مناطق الخدمات الخاصة غير السياحية والعائدة ملكيتها للمطور العقاري أو الجهة الإدارية، فهي: المشاريع التي تتضمن إقامة مناطق خدمات متطورة (طبية، تعليمية، تجارية، رياضية) ويتم ترخيصها إدارياً من الجهات العامة المختصة وفق الأصول النافذة. بينما مشاريع التطوير العقاري الأخرى، فهي أية مشاريع يرخّص لها وفق أحكام هذا القانون وتعليماته التنفيذية ولا تحقق اشتراطات المشاريع الإسكان ومناطق الخدمات الخاصة.

Qassim1965@gmail.com

تم إدراج عبارة التطوير العقاري في المناطق التنموية والملكية الخاصة ولم تدرج ضمن المناطق التخصصية والتي تعتبر شكلاً من أشكال مناطق التطوير العقاري، حيث تم ترخيص مناطق طبية وإدارية وتخصصية وتجارية وفق أحكام القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ وهي مناطق تخصصية.

وفيما يتعلق بالمادة الـ ١٢، نلاحظ أيضاً أن هذه المادة نصت على النقاط الواجب إدراجها ضمن التعليمات التنفيذية لمشروع القانون وهي الواردة ضمن القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ كمواد قانون ويوجد بعض التفاصيل لها ضمن التعليمات التنفيذية وبالتالي فإن إدراجها ضمن التعليمات يفقدها قوتها القانونية ولاسيما إذا كان لها تدخل مع قوانين أخرى.

### لا يراعي الخصوصية..!

وبالتنقل لثانياً نبين أن مشروع قانون حل هيئة التطوير العقاري، لم يذكر نقاط أساسية ورئيسية تتعلق بقانون التطوير العقاري كون قانون الاستثمار قانون عام ويعتمد على منح تسهيلات ومزايا ولا يدخل بخصوصية كل قطاع ومنها: (كيفية إحداث منطقة التطوير العقاري والموافقات اللازمة لم يتم الترتيب لتعريف مشروع التطوير العقاري أو برنامج التطوير العقاري أو اللجنة الفنية أو المخطط التوجيهي أو المخطط التنظيمي. معالجة البؤر التي تعيق إحداث منطقة التطوير العقاري. كيفية تنفيذ البنى التحتية والمنشآت العامة والخدمات المرافق العامة ودور الوحدات الإدارية فيها. اللجنة الفنية المختصة بالنظر بالبرامج التخطيطية والمخططات التنظيمية. آلية تصديق المخططات التنظيمية العامة والتفصيلية ونظام ضابطة البناء. تصنيف المقاسم الناتجة عن منطقة التطوير العقاري. كيفية تنفيذ منطقة التطوير العقاري. وأخيراً آلية التصرف بالمقاسم الناتجة عن تنفيذ المنطقة).

### لا يمكن تطبيقه

أما ثالثاً فنجد إن النقاط الواردة في قانون الاستثمار وتعليماته التنفيذية ولاسيما لجهة ربط إجازة الاستثمار بإطار زمني محدد في متن قانون الاستثمار، لا يمكن تطبيقه على مشاريع التطوير العقاري كون مشاريع التطوير

المخطط التنظيمي العام-المخطط التنظيمي التفصيلي-برنامج التطوير العقاري... وبخصوص المادة ٢ من مشروع حل الهيئة، فقد تم تعديل هذه المادة ضمن إطارها العام بإضافة عبارة للمساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية دون إعطاء أي خصوصية لعملية التطوير العقاري المنصوص عليها في القانون رقم ١٥، حيث حددت أهداف قانون التطوير العقاري بعدة نقاط منها تنظيم عمل هذا القطاع وتفعيل دور القطاع الخاص الوطني وإمداد قطاع الإسكان بالأراضي المعدة للبناء ومعالجة مناطق السكن العشوائي وتأمين السكن لذوي الدخل المحدود الأمر. وهنا نؤكد على أن قانون الاستثمار هو قانون عام ويترك الخصوصية لكل قطاع ضمن القوانين التي تنظم هذه القطاعات وبالتالي إن إلغاء قانون التطوير العقاري يؤدي إلى قصور بأهداف مشروع القانون المقدم.

### تمس "العقاري"

وبالنسبة للمادة الخامسة من مشروع حل الهيئة، نلاحظ أن الفقرات التي تم إنطاعتها بمجلس إدارة هيئة الاستثمار السورية هي فقرات تمس القطاع العقاري التي تشرف عليه وزارة الأشغال العامة والإسكان من خلال الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري وهي أمور فنية بحتة لا تتعلق بعمل هيئة الاستثمار السورية حيث لم ينص قانون الاستثمار ضمن مهام مجلس الإدارة على أية مهام تتعلق بإقرار أمور قطاعية أخرى كالكهرباء أو السياحة أو الصناعة.. إلخ كونها قطاعات مستقلة تحكمها قوانين خاصة

وفي المادة السابعة من مشروع حل هيئة التطوير، نلاحظ أن إحلال عبارة هيئة الاستثمار السورية محل عبارة الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري واستبدال عبارة وزير الأشغال العامة والإسكان بوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في القانون رقم ٢٥/ لعام ٢٠١١ وتعليماته التنفيذية في ظل إلغاء القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته يؤدي لقصور في القانون انطلاقاً من المرجعية القانونية لقانون حساب الضمان رقم ٢٥ لعام ٢٠١١ وهذه المرجعية هي القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ الملغى بموجب مشروع التعديل حيث بني القانون رقم ٢٥ على أساس القانون رقم ١٥ ولاسيما لجهة التصرف بالعقارات من خلال عملية الوعد بالبيع والبيع على الخارطة المبنية على أساس ملكية منطقة التطوير العقاري.

### مفارقات بالجملة..!

كما لم تلحظ المادة الـ ٨ مناطق التطوير العقاري الموقع عقود لها والتي يجب أن تنفذ على أساس القانون التي وقعت عليه. كذلك إدراج توفيق أوضاع الشركات - وفق المادة الـ ٩ - في متن القانون دون وجود أسس قانونية لترخيص هذه الشركات ضمن متن المشروع لا يعطي أي قيمة مضافة ولاسيما أن التعليمات هي التي تنص على أنواع الشركات وإجراءات الترخيص. وفي المادة الـ ١١ نلاحظ إن أشكال المناطق الاقتصادية المحددة تشمل مناطق التطوير والاستثمار العقاري، حيث

### دمشق - قسيم دحدل

اليوم وبعد كارثة الزلزال، فالسؤال الذي يطرح نفسه وبالبحاح، هل إنهاء هيئة التطوير العقاري وقانونها الخاص بالبناء والعمران العام هو من الحكمة؟، وهل يعقل أن تكون هيئة الاستثمار هي الجهة المناطة بمواجهة التحديات الإسكانية والعمرانية بعد نكبة الزلزال وما أفرزته من تداعيات ومتطلبات تطويرية في مجال الإنشاء والتعمير ويرهما، مما يختص به قانون هيئة التطوير العقاري وليس قانون هيئة الاستثمار؟!

### مقارنة تقتضي

ولو رجعنا للمادة الثانية وللـ فصل الثاني (الأهداف والمهام) والمادة ١٤ وعدد من التعليمات التنفيذية في القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ من قانون هيئة التطوير العقاري والاستثمار العقاري، وأجريناً دراسة ومقارنة مع مشروع قانون حل الهيئة لوجدنا أن هناك العديد من المتناقضات والمفارقات والملاحظات على مشروع القانون الجديد الذي سينهي هيئة التطوير العقاري ودورها وأهدافها!

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن أهمية وضرورة الملاحظات، تقتضي إعادة النظر بمشروع الدمج أو الحل والأفضل إلغاؤه، فكارثة الزلزال توجب دعم وتمكين هيئة التطوير من كل أسباب قدرتها على التعامل والتخطيط لمواجهة آثار الزلزال الإسكانية انطلاقاً من أهمية وجودها المتخصص بمشاريع إعادة الإعمار بكل تصنيفاتها، والتي تختلف كلياً عن المشاريع المناطة بهيئة الاستثمار تشميلها ومتابعتها.

### ملاحظات هامة

وإذا ما عرضنا للملاحظات على مشروع الحل فسنبداً أولاً من المادة ١ فيما يتعلق بتعريف المطور العقاري: نجد أن إدراج هذا التعريف في ظل وجود تعريف المستثمر أدى إلى إدراج الخاص في العام حيث يعتبر قانون الاستثمار قانون عام وقانون التطوير العقاري قانون خاص وبالتالي أصبح هناك تمييز بين المستثمر والمطور العقاري والذين هم في النهاية مستثمرين.

أما بالنسبة لمنطقة التطوير والاستثمار العقاري: فإن تعريف منطقة التطوير العقاري يجعلها كيان منفصل عن المناطق الاقتصادية الخاصة في حين أن قانون الاستثمار اعتبر مناطق التطوير العقاري جزءاً من المناطق التنموية وبالتالي تم إدراج الخاص ضمن العام بشكل لا يعطي أي ميزة إضافية.

بينما بالنسبة للمشروع: فقد اقتصر تعريف المشروع على النشاط الذي يقيمه المستثمر ولم يشمل المطور العقاري المعرف في متن المشروع، حيث أن القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ عرّفه على أنه كل مشروع يرخّص وفق أحكامه وبالتالي فإن مشروع التطوير العقاري لم يشمل بأحكام هذا القانون والتعريف.

كذلك أن مشروع القانون لم يتطرق إلى تعريف فنية مختصة بالتطوير العقاري كون هيئة الاستثمار السورية غير مختصة وتعمل على منح إجازات استثمار تتضمن مزايا وتسهيلات ومنها تعريف (البرنامج التخطيطي -

## صرف الدفعة الثالثة من تعويضات الحرائق في منطقة الغاب

٦٦٥ مستفيداً، منهم ١٦٧ في عين الكروم، و٤٩٨ في شطحة، في حين بلغت قيمة الدفعة نحو ١٣٦ مليوناً و٣٨١ ألف ليرة، وتم صرفها تبعاً من قبل دائرة الصندوق، وبحضور ممثلين عن اللجان في منطقتي شطحة وعين الكروم وفي مناطق المتضررين، بغية تخفيف الأعباء عنهم وتكاليف النقل والسفر من مناطق سكنهم إلى مدينة السقيلية لقبض تلك التعويضات.

أنهى فرع صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية بالغاب صرف الدفعة الثالثة والأخيرة من تعويضات الحرائق الحاصلة عام ٢٠٢٠، والتي تم إقرارها بزيادة قدرها ٣٨ بالمئة عن تعويضات العام الماضي. وذكر مدير فرع صندوق الجفاف والكوارث الطبيعية في الغاب قصي سلوم أنه استفاد من التعويضات نحو





## معلا يلتقي رياضيي درعا . . منحة مالية ومطالب على بساط النقاش

بسبب تواجد المتعهد خارج القطر، وإعادة تعبئة المازوت بالسعر المدعوم كون المبلغ الحالي يشكل عبئاً على الأندية، ولاسيما عند إرسال البعثات خارج المحافظة. وتكرزت مطالب ناديي طفس والصنمين على الحصول على مساعدة مالية كافية، وكذلك تخصيص ملعب لكرة القدم في مدينة الحارة وبلدة نصيب، إضافة إلى فرش ملعب درعا بالعشب الصناعي وإعادة ترميمه، والعمل على تقديم عدد من الدرجات الهوائية.

وكان من بين المطالب إيلاء لعبة الشطرنج أهمية كبيرة لوجود ما يقارب ثلاثين لاعباً محترفاً فيها، وسجلت اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه عتبتها على القائمين على انتقاء اللاعبين للمنتخب الوطني واستثناء درعا من اختيار أي لاعب، علماً أن المحافظة تمتلك لاعبين دوليين حققوا نتائج مهمة على مستوى العالم، وطلب رئيس نادي إزرع الاهتمام بالنادي كونه الواجهة الأثوية في لعبتي السلة والطائرة.

### درعا - دعاء الرفاعي

قدّم الاتحاد الرياضي العام إعانة مالية لأندية درعا، حيث شدد رئيس الاتحاد فراس معلا خلال لقائه الرياضيين في المحافظة أن الاتحاد الرياضي داعم للأنشطة والفعاليات في جميع المحافظات، بما يخدم تطور الرياضة والوصول بها إلى منصات التتويج العربية والدولية، مشيراً إلى الدور البارز لأندية المحافظة خلال المرحلة الماضية وضرورة عودة الألق لها خلال الفترة المقبلة من خلال تقديم المنح المالية والتي تجلت اليوم بمنحهم مبلغاً مالياً قدره ٣٠٠ مليون ليرة سورية.

وتمّ خلال اللقاء تقديم رؤية سريعة عن الإنجازات التي حققتها النوادي الرياضية في محافظة درعا، ولاسيما نادي الشعلة بمختلف ألعابه، كما طرح الرياضيون ما يتعرّضون له من صعوبات ومعوقات، وأكدوا على ضرورة معالجة مشكلة استثمار مقر نادي الشعلة الحالي الملحق



## مجد السيد علي يستعد للمشاركة في بطولة العالم للكاراتيه

### اللاذقية - خالد جطل

يستعد البطل الموهوب مجد السيد علي للمشاركة في بطولة العالم للأندية للفئات العمرية في الكاراتيه، والتي ستقام في الثالث والعشرين من شهر آذار القادم في ماليزيا، حيث يواصل ابن نادي عمال اللاذقية تدريباته بإشراف مدربنا العالمي عصام قدسي والذي سبق له تقديم عدة لاعبين مميزين حققوا نجاحات كثيرة.

اللاعب الذي لم يبلغ حتى اليوم السادسة من عمره يحمل الحزام الأخضر، ولم يسبق له المشاركة ببطولة الجمهورية لصغر سنه ولعدم وجود فئة عمرية له، ينتظره مستقبل واعد وفق ما أكد له "البعث" مدربه عصام قدسي، مبيناً أن الطفل يمتلك موهبة رائعة وإمكانية جيدة وعمره التدريبي سنة ونصف فقط.

وأضاف قدسي: أنا متفائل بأن يحقق أحد المراكز الثلاثة الأولى، وعليه قرّرنا المشاركة بالبطولة ليمثل سورية في هذه البطولة، وهدفنا اعتلاء منصات التتويج وإسعاد الشعب السوري ورفع علم الوطن عالياً في المحافل الدولية. وتوجّه قدسي بالشكر للكابتن جهاد ميا رئيس اتحاد الكاراتيه لما يقّمه من دعم للعبة وحرصه على المشاركة في البطولة.

الجدير ذكره أن المدرب عصام قدسي يمتلك سجلاً تدريبياً متميزاً، حيث سبق له تدريب لاعبين أرفقت الشيخ علي الذي حقق بطولة العالم في روسيا، كما نال ميداليتين ذهبيتين في بطولة غرب آسيا في إيران وذهبية العرب في المغرب وفضية آسيا في أذربيجان، كما قاد قدسي لاعبتنا مريم طريفي للتتويج ببرونزية العالم لوزن ٤٧ كغ في الفئات العمرية.



## إقالة العزام من تدريب الكرامة تفضح المستور!

الكرامويون كانت لهم تجربة سابقة مع العزام قبل موسمين وغادر النادي دون أن يحقق ما وعد به، وكانت له تجارب مماثلة مع أندية المجد والفتوة والجيش انتهى بعضها بإشارات استفهام أو بالفشل، وهذا واقع يعرفه الجميع! كمتابعين محايدين في هذا الخبر نشعر أن الأمور ليست بخير في أنديةنا، وأن المقاييس التي يتم العمل عليها يجب أن تأخذ إجراءات أكثر دقة وحرصاً، وخاصة مع المدربين واللاعبين، والملاحظ أن أغلب العقود تكون في مصلحة من يدخل النادي، وأحياناً تهضم العقود بعض حقوق الأندية، وخاصة في حالات الحرج عندما يكون النادي بحاجة إلى لاعب مميز أو مدرب ليغطي استقالة من سبقه من المدربين.

ما فعلته إدارة نادي الكرامة كان جيداً لأنها لم ترتض أن تكون رهينة مدربينها، ففرضت هيبتها وشخصيتها وتصرفت بأفضل ما يكون أمام تصرفات المدرب المقال، والتي تبين لجميع الكرامويين أنها ليست بمصلحة ومستقبل ناديهم البتة.

وشنت إدارة النادي هجوماً كبيراً على العزام من خلال تصرفاته الفردية وعنجهيته التي أدت إلى مثل هذا القرار، ومن الأمثلة التي أوردتها الإدارة تعاقده مع لاعبين من خارج النادي وإنهاء عقود بعض اللاعبين وصرف العديد من لاعبي الرعاية، بل تدخله في الكوادر وعملها، وكل ذلك دون الرجوع إلى إدارة النادي معتبراً أن رئيس النادي هو المرجع الوحيد له.

وما زاد الطين بلة أن العزام جيش الكثير من مواقع الفيس لمصلحة بقائه بالنادي، معتبراً حسب زعم البعض أنه انتشل النادي من أزمة كروية وتخبط كبير، وما أثار استغراب الكرامويين أن اختياراته الجديدة كانت للاعبين أكل عليهم الدهر وشرب، بينما أراد الاستغناء عن أبناء النادي وهم في وضعية أفضل فنياً.

هناك الكثير من التفاصيل الأخرى التي لا نود ذكرها، ونوه هنا بأن إدارة النادي أغلقت الملف نهائياً من خلال دفعها كامل مستحقات المدرب إضافة لسلفة مالية حتى لا يقع النادي في جدال عقيم مع أحد مستقبلاً.



ناصر النجار  
إلى إقالة أحمد عزام مدرب الكرامة، وفق ما جاء في البلاغ انتهت الأزمة الفيسبوكية التي جرت في الأيام الماضية رقم ٣ لإدارة النادي بجلستها التي عقدت عصر أمس.

## هل "سرق" ميسي جائزة أفضل لاعب في العالم؟

الأمر بعبارة "أنتم كاذبون" في إشارة لأحقيقته هو بالفوز بالجائزة، وعلى النهج نفسه سار حارس مرمى المنتخب الإسباني الأسبق إيكير كاسياس حينما أبدى تساؤلاً عن أشياء لا يفهمها بشأن جوائز كرة القدم. وبعيداً عن هذه الأصوات التي تبدو ميولها المديرية واضحة فإن ميسي استطاع أن ينتزع الجائزة بعد أن باتت جميع ألقاب كرة القدم بحوزته، إن كان على صعيد الأندية أو المنتخبات، كما أن الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصائيات الكرة اختاره كأفضل لاعب لهذا العام أيضاً بفارق كبير عن أقرب منافسيه.

يُذكر أن جائزة الأفضل يتم تحديدها من خلال أصوات قادة ومدربي جميع المنتخبات الوطنية للاتحادات المنتسبة لـ "الفيفا"، بالإضافة إلى عدد من الصحفيين، كما يمكن للجماهير أيضاً التصويت عبر شبكة الإنترنت، لاختيار قائمة قصيرة مكونة من ثلاثة لاعبين (يكون الأفضل بينهم محسوماً بالأصوات).

### المحرر الرياضي

توجّ الأرجنتيني ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٢٢ وذلك في الحفل السنوي الذي أقيم مساء أمس بتنظيم من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، متفوقاً على الفرنسي كيليان مبابي الذي حل ثانياً ومواطنه كريم بنزيمة صاحب المركز الثالث.

تتويج ميسي بالجائزة للمرة السابعة في مسيرته "رقم قياسي" جاء بعد أن قاد منتخب بلاده للظفر بكأس العالم، مقدماً خلال البطولة مستوى مبهراً أرفده بتسجيل سبعة أهداف جعلت راقصي التانغو يحملون اللقب للمرة الثالثة عبر التاريخ.

وكما هي العادة عند توزيع الجوائز الفردية تنقسم مواقع التواصل الاجتماعي ونجوم اللعبة بين مؤيد للاختيارات ومختلف بالرأي، وهو ما حصل بعد تتويج ميسي، حيث ظهرت العديد من الأصوات التي أكدت أحقيته وأخرى شككت فيها.

فالنجم الفرنسي مبابي اعتبر أن ميسي هو الأفضل في التاريخ مقدماً التهنية له، بينما هاجم مواطنه كريم بنزيمة القائمين على الجائزة مختصراً





## اليونسكو تعد بـ "تدخل إسعافي" لإنقاذ آثار حلب



**حلب - غالية خوجة**  
انتهى وفد منظمة اليونسكو زيارة إلى حلب استمرت يومين تفقد خلالها العديد من معالم المدينة وقيم الأضرار التي أحدثها الزلزال، لدراسة أولويات التدخل العاجل وتمويل بعض المشاريع التي تحتاج إلى تدخل إسعافي مناسب لصروح ومعالم حلب الأثرية المدرجة على لائحة كتراث إنساني عالمي. وشملت الزيارة التي تعتبر الأولى منذ الحرب متحف حلب الوطني الذي تعرّض مباناه وبعض مقتنياته للأضرار، وقلعة حلب ومحيطها ومبانيه، والأسواق القديمة، والجامع الأموي الكبير، والخانات، والمدرسة الحلوية، وموقع باب أنطاكية، والصور الغربي لحلب القديمة الذي انهارت أجزاء منه فأصبح حي العقبة مهدداً أيضاً، كما تابع الوفد ومرافقوه زيارتهم ولقاءاتهم استكمالاً لبرنامج مهمتهم. يقول المهندس أحمد الغريب مدير قلعة حلب: ظهر حزن القلعة البالغ على الوفد نتيجة ما دمره الزلزال العنيف.. بداية، تمّ الوقوف على الأضرار التي أحدثها الزلزال في مدخل القلعة الذي شهد تصدعات شديدة على القوس البواري الحامل لبلاط المدخل، وعلى أثره، تمّ توقيف زيارة

## زيدة الطلاع.. زهرة على غصن الفن الجميل

**عالم الأطفال**  
عالم الرسوم للأطفال ودور النشر من أهم محطات نجاح زيدة الطلاع، وعن هذه الدور العربية والمحلية قالت: مسيرتي مزينة بالإنجازات المنوعة والإصدارات المختلفة مع العديد من دور النشر والمؤسسات المحلية والعالمية من مجلة "أسامة" الغالية على قلوبنا جميعاً، إلى "شامة"، فمنشورات الطفل في الهيئة العامة السورية للكتاب إلى دور النشر السورية الخاصة ودور النشر والمجلات العربية والعالمية، لكل منها نكهته وإرهاصاته وذكريات إنجازاته الخاصة، وأنا من طبعي أُنسى أحتفظ بالتفاصيل الحميمة لأميز كل لوحة وكل كتاب بحسب اللحظات التي مرّت علي أثناء تنفيذه، فكل كتاب أو قصة تزين رسومي صفحاتها هو إنجاز وتميز بالنسبة لي، وخطوة مهمة على هذا الطريق الجميل.

**واقع مضح**  
تقيم زيدة الطلاع حالياً في الإمارات، وعن تجربتها الغنية في سورية وخارجها قالت: مهما ابتعد المرء عن بيئته يبقى الحنين والشوق في قلبه وعقله ليحمل ذاكرته معه أينما ذهب، ويبقى بالنسبة لي أن الوطن الذي حملني على تراه موجود ومحمول في قلبي أينما حللت وارتحلت، لذلك لازلت خطوتي والأواني بكرا كحظائتها الأولى حين استلمتها من بيت والدي وريشتها. واقع الطفل واقع مليء بالبهجة والفرح وهو متشابه في كل البيئات، الأطفال زينة الحياة وجمالها كالمصاييح نتعلم من فطرتها وذكائها.

**أحلام**  
وفي ختام الحوار تحدثت زيدة الطلاع عن الآمال والطموحات والأحلام: حبي الشديد للأطفال جعلني باللاشعور أجد نفسي غارقة لتصوير تفاصيلهم وضحكاتهم في رسوماتي، ليتمّ تصنيفي بعد ذلك ضمن فنّات رسامي كتب الأطفال، بالجد والمثابرة يصل المرء إلى مبتغاه، وأن يحبّ الإنسان ما يعمل فهو على الطريق الأصح، أتمنى أن تصل رسومي للعالمية وأن أستمر بتقديم عملي بأجمل صورة.

مع ازدياد عمري وتمسكي بالريشة والورقة أدركت أن الفن قدري لا محال، فقررت فصل موهبتي بدراستي الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة اختصاص الحفر والطباعة، حيث الالتزام بقواعد الفن وضوابطه والمران الدائم لليد على الخطوط والتشريح والتكوين الدقيق للوحات وتوزيع عناصرها بشكل مدروس، وهناك كانت محطتي الثانية.

**مسيرة فنية**  
وعن النصائح والتوجيهات، تحدثت الطلاع عن والدها وكيفية التعامل مع ابنته الموهوبة: والذي هو الداعم والسند والناصح الأمين على تجربتي وخطواتي المتعثرة، ولأزال وجوده يشكل بالنسبة لي المدرسة المفتوحة الدائمة التي تغذي خطوتي بالنضارة والنضج، لقد كان وجود والدي بجانبني أهم مصدر لنقاط قوتي ولاسيما من الناحية العملية على الرغم من مسيرتي الفنية التي كادت أن تقارب الـ١٢ عاماً إلا أنني لازلت أتخط في معترك الحياة فلا أجد سواه صديقا وأبا الجأ له لعوني وإرشادي إلى جانب والدتي الداعم الأكبر لي ولأخوتي.

**رعاية أبوية**  
بين الإقدام والتهور والخوف والشجاعة خيط رفيع، وعن أهم الخطوات نحو الخروج من عش الرعاية إلى واقع الحياة العملية والمهنية قالت زيدة: لا بد من التمسك به بحذر ووعي بمرحلة ما ليسير المرء نحو مستقبله وما هو بالأمر الهين الابتعاد عن الأسرة ولكن لا بد من الاجتهاد وتكريس الوقت، وذلك لتطوير الذات وإثبات الوجود من خلال العمل، وكان الخروج من رعاية أبي إلى معترك الحياة قفزة كبيرة بالنسبة لي ولكني كنت واثقة من نفسي بسبب حصانة المعلومات والتوجيهات التي كنت قد شربتها من والدي في هذا الطريق، فهو الذي علمني كيف أتفق مع الجهات الراعية لأي مشروع ثقافي للأطفال وكيف أقدم موهبتي وفنسي لهم، وكيف أتعامل في مجال العقود والتقدير للمواقف في أي اتفاق حسب معطيات الفنان الحريص على فنه والذي لا يهادن في مقابل الحصول على المال بالتفریط بالأسس والقواعد السوية.



**جمان بركات**  
لأنها ابنة لفنان كبير في مجال الرسم للأطفال والفن التشكيلي، كان لا بد لهذه الزهرة أن تشرب ماء الفن من نبع، سلسبيل ماؤه وغني في العطاء. درست الحفر والطباعة (الغرافيك)، وتعرفت من خلال دراستها على الكثير من التقنيات، ولكنها ترى أن الدراسة الأكاديمية تبقى بعيدة كل البعد عن الحياة العملية، فرسوم الأطفال هي أحب الفنون وأقربها إلى قلبها، لذلك اختارت الفنانة الشابة زيدة الطلاع أن تكون مهنتها في الحياة، وفي حديثها لـ "البحث" قالت عن تفتح موهبتها وتدرجها في طريق رسوم الأطفال، خاصة وأنها من أسرة فنية، فوالدها الفنان القدير في مجال فن الطفل السوري، قحطان الطلاع: أجمل محطات حياتي هي طفولتي بين اللوحات والألوان، ومشاهداتي المستمرة لوالدي يمسك ريشته ويرسم لوحته كان لها أثر كبير لتحفيز تلك البذرة على النمو. كنت أحاول تقليده والسير على دربه وطريقته، وكان ثناؤه وتشجيعه لي وأنا ما زلت طفلة يعادل بالنسبة لي كل شهادات التقدير العليا التي يمكن أن ينالها شخص ما، كان لا يبخل عليّ أبداً بالنصيحة والتصويب وتسييد الخطوات والملاحظات.

## أنشطة ثقافية فنية ترفيهية للدعم النفسي من آثار الزلزال



**اللاذقية- مروان حويجة**  
تواصل الفرق الثقافية التطوعية الشبابية في مديرية الثقافة باللاذقية زياراتها ولقاءاتها في مراكز إيواء المتضررين من الزلزال، حيث يتم تنفيذ محطات ثقافية وترفيهية متنوعة تستهدف الأطفال واليا فعين للتخفيف من الآثار النفسية للزلزال. وأوضح مدير ثقافة اللاذقية مجد صارم أن فريق الشباب التطوعي يتابع جولاته على مراكز الإيواء لإقامة أنشطة متنوعة، كالألعاب الجماعية الترفيهية الهادفة لتفريغ الطاقة الحركية للأطفال وتعزيز روح الجماعة والألفة والتعاون، وإعادة التوازن والاستقرار النفسي. ولفت صارم إلى تنوع الأنشطة الثقافية التي تلائم شريحة الأطفال واليا فعين، كالسردي القصصي التفاعلي، وذلك بهدف توفير جو من المتعة والفائدة معاً،

تخفيفاً من المعاناة النفسية والمساهمة بإدخال الفرحة إلى نفوس أطفالنا نتيجة تداعيات كارثة الزلزال المدّمر. وفي السياق، أقامت الأمانة السورية للتنمية نشاطاً فنياً في مركز الإيواء بحي النعنة في مدينة جبلة، تضمن فقرات فنية تعليمية راقصة تحمل قيماً اجتماعية وإنسانية وجمالية، وهناك أنشطة مماثلة في جميع المراكز للصغار والكبار بشكل دوري، تقدم بشكل مدروس، ومنقاة بعناية مثل هذه الحالات.

وفي المركز الثقافي العربي في بيت ياشوط أقيمت بالتعاون مع مركز تناغم التعليمي الترفيهي محاضرة قدّمها التربوية عتاب زاهر، وعرضت لمحة علمية عن الزلازل وكيفية الحماية من مخاطرها وشرحت بالتفصيل عن ثلاثية الوقاية من مخاطر الزلزال (انزلق، احتم، تمسك).



## بوتين: سنستخدم كل الوسائل الضرورية لحماية أمننا القومي



الشخصية.

إلى ذلك، انتقدت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا سياسة العقوبات الأوروبية ضد موسكو، وقالت: إن الاتحاد الأوروبي أخطأ في جميع توقعاته بشأن تداعيات عقوباته التي فرضها مؤخراً على موسكو.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها اليوم: إن "الاتحاد الأوروبي أخطأ مرة أخرى في توقعاته حول فعالية العقوبات حين فرض الحزمة العاشرة من القيود، كما أن أوروبا تقتل سيادتها الاقتصادية، إذ إن القيود التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على التجارة مع روسيا لن تؤدي إلا إلى زيادة اعتماده على المنافسين المباشرين". وأوضحت زاخاروفا أن تهديدات الاتحاد الأوروبي بمعاكبة دول ثالثة بسبب عدم امتثالها للعقوبات المفروضة على روسيا لن تؤدي إلا إلى زيادة رفض السياسة الغربية من بقية العالم.

وكانت البعثة الدائمة لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي شددت في وقت سابق على أن الحزمة العاشرة من العقوبات الأوروبية ضد موسكو تفنقر للشرعية، وأكدت أن هذه الحزمة لن تمر دون رد.

وإيقاف محاولات النقل غير المشروع للأسلحة والذخيرة إلى أراضي روسيا بحيث يكون الجزء الروسي الأوكراني من حدود الدولة تحت مراقبة خاصة من حرس الحدود التابع لجهاز الأمن الفيدرالي.

وفي هذا الإطار، أكد بوتين أن تأمين وتعزيز التبادل مع المناطق الجديدة، ومساعدة المدنيين هو هدف أساسي لدى روسيا، إذ يجب تعزيز الأمن القومي للبلاد وحماية الدولة والمجتمع وحقوق وحرية المواطنين.

وقال بوتين: من الضروري تحديد ووقف الأنشطة غير القانونية لأولئك الذين يحاولون تقسيم المجتمع الروسي وإضعافه باستخدام الشعارات الانفصالية، والنزعات القومية والنازية الجديدة وكراهية الآخر، محذراً من أن هذه المحاولات استُخدمت ويات اليوم تعمل على تنشيط كل هذه الحثالة على أرضنا.

وأكد بوتين أن نظام كييف يستخدم أساليب الإرهاب، فزيادة التهديدات الإرهابية مرتبطة بمحاولات نظام كييف والغرب إحياء خلايا المتطرفين والإرهابيين أي (أصدقائهم القدامى) على الأراضي الروسية، مضيفاً: نحن ندرك ذلك جيداً فقد استخدموها في دونباس فترة طويلة.

كذلك شدد الرئيس الروسي على ضرورة مكافحة التطرف بشكل فعال، وخاصة في ظل ازدياد عدد الجرائم المرتبطة به خلال العام الماضي، مشيراً إلى تكليف جهاز الأمن الفيدرالي بالتصدي لمحاولات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للانخراط في الأنشطة الإرهابية والمتطرفة.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر بوتين أن الشباب هم أكثر الفئات عرضة للخطر، وتأثراً بدعاية المتطرفين، ما يتطلب استمرار العمل لوقف تصرفات أولئك الذين يستخدمون الإنترنت والشبكات الاجتماعية بغية الترويج لأيدولوجية الإرهاب والتطرف، وكذلك الذين يحاولون تجنيد المواطنين الروس في التنظيمات الإرهابية.

من جهة أخرى، بين بوتين أن روسيا تولي اهتماماً جاداً لقضايا الأمن الاقتصادي، ومكافحة الفساد وحماية الفضاء الرقمي لها والبيانات

### موسكو - تقارير

في ظل إصرار غربي واضح على إضعاف روسيا وهزيمتها استراتيجياً باستخدام النظام الأوكراني، وإشرافه غير المحدود على العمليات المزعزعة لأمن روسيا واستقرارها عبر الإرهاب وتجنيد المرتزقة والحروب السيبرانية وغيرها من الوسائل، فضلاً عن الحرب الاقتصادية والدبلوماسية والاستخباراتية، صار لزاماً على الاتحاد الروسي أن يتعامل مع هذه الحرب القذرة حسب نياتها الحقيقية، وبالتالي لا بد من التركيز على الأمن القومي الروسي الذي يجب حمايته بكل الوسائل المتاحة لأن الحرب أصبحت حرب وجود، بمعنى أن الغرب يسعى فعلياً إلى تحطيم روسيا وتقسيمها ونهب ثرواتها وإغنائها من الخريطة السياسية للعالم، ما يعني أن الرد ينبغي أن يكون منسجماً مع هذا التصور.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستستخدم كل الوسائل الضرورية لمواجهة أي تهديد لأمنها القومي والرد عليه، لافتاً إلى أن أولوية العمل المقبل تنصب على تنفيذ مهام العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وقال بوتين خلال مشاركته اليوم في اجتماع مجلس قيادة هيئة الأمن الفيدرالية الروسية: إن الأولويات الرئيسية لعمل الهيئة خلال المرحلة المقبلة هي الاستمرار في مساعدة القوات المسلحة والحرس الوطني الروسي في تنفيذ مهام العملية العسكرية الخاصة، بما في ذلك دعم وحدات الجيش بجميع أنواع الأسلحة والذخائر، وتقوية وحدات الاستطلاع ومكافحة استطلاع العدو، وتعزيز مكافحة التجسس والتبادل السريع للمعلومات المهمة.

ونوه بوتين بقدرة الأمن الفيدرالي على التعامل مع مهام معقدة وغير نمطية خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، ما أكسبه خبرة هناك إضافة إلى محاربته بنشاط الإرهاب والجريمة المنظمة والفساد والتطرف.

وشدد بوتين على ضرورة تعزيز جهاز الأمن الفيدرالي عمله على الحدود الروسية الأوكرانية، وأن يضع حاجزاً أمام مجموعات التخريب الأوكرانية،

## الكرملين: الناتو طرف في النزاع الأوكراني ويتصرف كعدو حقيقي

الاعتبار مخاوف بعضهم البعض، حيث يتفقون أو لا يوافقون، ولكن يكون لهم رأي متساو، وينبغي أن يُسمع، حيث يكون الاستعمار الجديد غير مقبول، وربما يتم حل جميع المشكلات على طاولة المفاوضات بشكل فعلي". وتابع: "من الواضح أننا الآن في فترة انتقالية وسيستغرق الأمر بعض الوقت، الطريق أمامنا سيكون طويلاً ومؤملاً، والآن يشهد العالم بدايته الأولى".

وفيما يخص العلاقة بين إغلاق المجال الجوي فوق بطرسبورغ وسقوط مسيرات في بلغورود الروسية ومقتل جندي على الحدود مع بيلاروس، أعلن بيسكوف اليوم أن تحليل البيانات، ووجود أو عدم وجود علاقة بين أحداث بيلاروس وجنوب روسيا وبطرسبورغ تحده الأجهزة الأمنية المختصة ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله رداً على سؤال حول ذلك: إن هذا هو عمل الأجهزة الأمنية الخاصة ووزارة الدفاع، وليس الكرملين.

وكانت سلطات مدينة بطرسبورغ غرب روسيا أعلنت صباح اليوم عن الوقف المؤقت لعمل مطار بولكوفو المطار الرئيسي في المدينة بالكامل، وتم إغلاق المجال الجوي فوق المدينة، دون أن يتم تحديد السبب رسمياً.

من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم عن إجراء تدريب على الدفاع الجوي في المنطقة الغربية والتنسيق مع السلطات المدنية المحلية لاعتراض وتحديد هدف وهمي، دون أن تذكر ما إذا كان هذا هو السبب في إغلاق المجال الجوي أم لا.

وأوضح بيسكوف أنه يجب على الغرب الجماعي أن يغيّر منهجه تجاه المخاوف الأمنية لروسيا حتى تستأنف موسكو مشاركتها في معاهدة "ستارت". وحول إمكانية تسوية الصراع في أوكرانيا صرح بيسكوف أن الوضع الداخلي في أوكرانيا لا يترك أملاً في التعويل على إيجاد حل تفاوضي للنزاع، ما يستوجب مواصلة العملية العسكرية الخاصة.

وقال بيسكوف: إن هناك قوى في أوكرانيا لا يعجبها نظام كييف الحالي، مشيراً إلى السياسي المعارض فيكتور ميدفيدتشوك وأنصاره، وأضاف: "المشكلة هي أن أولئك الموجودين داخل أوكرانيا يسودهم الخوف ببساطة، فهم يخاطرون بسلامتهم إذا رفعوا أصواتهم بشكل أو بآخر، إنهم معرضون للقتل والإبادة على الفور"، لافتاً إلى أنه يمكن لموسكو بدء مفاوضات مع هذه القوى بعد تحقيق أهداف العملية الخاصة.

وبين بيسكوف أن الأغلبية العظمى من المواطنين الروس تدعم بشكل كامل الرئيس بوتين وأهداف العملية الخاصة ومسار التنمية على أساس الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أن "بوتين يستخدم كثيراً من الأدوات للحصول على المعلومات حول العملية العسكرية الخاصة ويتلقاها من مصادر مختلفة".

وبشأن الخطة الصينية لحل الأزمة الأوكرانية، أشار بيسكوف إلى أنها تتوافق مع مواقف موسكو فيما يتعلق بضمان الأمن.

واعتبر بيسكوف أن العالم يتجه نحو التعددية القطبية "نحو نظام علاقات لا توجد فيه طبقة من البلدان المتحضرة"، عالم يتساوى فيه الجميع، ويأخذ فيه الجميع في

### موسكو - تقارير

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن حلف الناتو، بحكم الأمر الواقع، مشارك في النزاع الأوكراني، ولم يعد يتصرف كخصم مع وقف التنفيذ ولكن كعدو لروسيا.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم عن بيسكوف قوله رداً على سؤال حول أسباب تعليق روسيا مشاركتها في معاهدة ستارت: إن الوضع بالنسبة لروسيا قد تغير بشكل كبير مقارنة مع الوقت الذي تم فيه اعتماد هذه الوثيقة.

وأضاف: يتصرف الناتو الآن ككتلة واحدة، ليس كخصم مع وقف التنفيذ بل كعدو، حيث تعمل استخباراتهم ضدنا على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وكما صرح رئيس روسيا فلاديمير بوتين في المقابلة الأخيرة تم تزويد أوكرانيا بالأسلحة مجاناً، ويطلقون النار على جنودنا، ناهيك عن حقيقة أنهم يطلقون النار على مواطني أوكرانيا ويقصفون المدن والقرى الأوكرانية، ويتم اتخاذ القرارات الجماعية في إطار الناتو حول الشحنات الجديدة من الأسلحة مع زيادة مستمرة في مستواها التقني.

وأكد بيسكوف أن معاهدة "ستارت" تبقى الوثيقة الوحيدة الحية إلى حد ما في مجال الحد من التسلح والأمن الاستراتيجي، مشيراً إلى أنه أثناء التحضير للمعاهدة تم استبعاد الترسانات النووية لفرنسا وبريطانيا من المعاهدة، التي على الرغم من أنها لا تضاهي في الحجم والقوة ترسانات روسيا والولايات المتحدة إلا أنها "مهمة بما يكفي لنظام الأمن الاستراتيجي الأوروبي بأكمله".

## تقرير إخباري

رغم التراجع الحاد لفرنسا وقوى الغرب الأطلسية في القارة الإفريقية، الذي تعددت أسبابه وتنوعت وفي مقدمها زيادة وعي شعوب تلك القارة، وإدراكهم أن الوقوف مع هذه القوى ينافي كل مبادئ الوطنية، بعد انكشاف استراتيجيتهم القائمة على التحالف غير المتكافئ مع الدول لنهب خيراتها بحجة المحافظة على أمنها واستقرارها السياسي والعسكري والاقتصادي، ولم يُثمر سوى مزيد من الغرق في مستنقع الإرهاب والأزمات، نلحظ الآن سعياً حثيثاً لباريس إلى التثبّت بالقارة مجدداً رغم لفظها رسمياً وشعبياً.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سيقوم بجولة إلى الكونغو، والكونغو الديمقراطية، واليابون، وأنغولا، وكأنه يحاول نفي الواقع وعدم تصديقه في أن الاستعمار الفرنسي ذهب إلى غير عودة، مدّعياً أنه سيطرح استراتيجية جديدة، ومحاولاً التسويق لفرنسا مغايرة لتلك الاستعمارية الراسخة في أذهان الشعوب، وفي الوقت نفسه تصوير روسيا ونفوذها في إفريقيا على أنه نوع من الاستعمار الجديد، مع العلم أن ثلاثة من تلك الدول التي سيوزورها ماكرون "باستثناء الكونغو الديمقراطية" رفضت التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع قرار يطالب بانسحاب روسيا من أوكرانيا.

ويدعي الرئيس ماكرون في استراتيجيته أيضاً أنه سيقدم شراكة اقتصادية مع دول إفريقيا تحت عناوين براقعة مثل "الحفاظ على المناخ، والحفاظ على غابات حوض الكونغو، وتطوير المشاريع الزراعية"، وبالطبع يخفي غايات أخرى من أهمها منافسة روسيا، والرغبة في نهب النفط والغاز، والمعادن الثمينة التي

## ماكرون يحاول حجب الشمس بالغربال مجدداً



إبان الحرب الأوكرانية محاولاً التوسّع كغيره من الدول الغربية المزمومة، وفي طليعتها ألمانيا التي زار مستشارها، أولاف شولتس، مؤخراً أنغولا، باحثاً عن "موطن قدم لنهب ثرواتها"، كما نلحظ التركيز الفرنسي والأطلسي الشديد على وسط القارة السمراء لإنشاء ما يعتقدون أنه سد في مواجهة التمدد العسكري الروسي، والاقتصادي الصيني في القارة، الذي من شأنه تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدى تلك الشعوب، ما يجعل إعادة استعمارها غربياً أمراً مستحيلًا.

بشار محي الدين المحمد

تستخدم في صناعة الرقائق، وغيرها من ثروات تلك القارة. كذلك ينافس ماكرون الصين وحتى الدول العربية، بل أية دولة تريد إقامة علاقات عادلة ساعية لتنمية إفريقيا بشكل حقيقي.

إن ما يزيد من شعور فرنسا بالخطر هو خسارتها جُلّ قواعدها العسكرية في القارة السمراء، وخاصة بعد الفشل الذريع لـ"عملية برخان" في بوركينافاسو والساحل الإفريقي عموماً، وما تبعه من مظاهرات شعبية مناهضة لفرنسا ووجودها، ومطالبه بدخول القوات الروسية وقوات فاغنر إلى البلاد للوقوف معها ضد خطر الإرهاب التكفيري المستشري بفعل ممارسات فرنسا وشركائها من المخابرات الغربية.

من جهة أخرى، فرنسا قلقة من المنافسة الأمريكية لها ضمن القارة رغم أن الأخيرتين قلقتان من تعمق الشراكات الصينية الإفريقية والروسية الإفريقية، ولاحظنا كيف سارعت واشنطن إلى عقد قمة أمريكية إفريقية كما حذرت رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى من التعاون مع قوات فاغنر، وما تبع ذلك من قيام دول الاقتصاد الأوروبي "وبإيعاز من واشنطن" بفرض عقوبات بحقهم بذريعة قيامهم بانتهاكات في إفريقيا، رغم كل ما تحظى به تلك القوات ومجموعاتها الاقتصادية من دعم وتأييد رسمي وشعبي.

إن جميع هذه التحركات الفرنسية والغربية يوماً بعد يوم تعري حقيقة السياسة الغربية ونظرتها للشعوب الأخرى على أنها أدنى منها، فالرئيس الفرنسي في هذا الوقت تحديداً يحاول الهروب من أزماته الداخلية المشتعلة



## الاحتلال يحاصر نابلس وأريحا.. واعتداءات المستوطنين مستمرة



جرأته المتواصلة بحقهم، وخاصة المرضى منهم. وأكد مدير مكتب نادي الأسير في طولكرم إبراهيم النمر ضرورة تحرك المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر بشكل جدي للضغط على الاحتلال لنصرة قضيتهم العادلة، والإفراج عن الأسرى بأقرب وقت.

وأكد المشاركون في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية وذوو الأسرى، أن قوات الاحتلال تواصل انتهاكاتها بحق الأسرى عبر الضرب والتنكيل والتعذيب النفسي والجسدي والعزل الانفرادي وسياسة الإهمال الطبي المتعمد، ما يُعدُّ إرهاباً منظماً وجرائم ضد الإنسانية.

من الخروج منها أو الدخول إليها.

وفي سياق متصل، اقتحم مستوطنون بلدة دير شرف غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية وقطعوا ٥٠ شجرة زيتون. كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من منازل الفلسطينيين في مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا، وقامت بتفتيشها، بينما أغلقت مداخل المخيم بسواتر ترابية جاء ذلك في وقت فرضت فيه قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على مدينة أريحا.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال أغلقت مداخل ومخارج المدينة الشمالية والجنوبية وجميع المداخل الفرعية، وكثفت حواجزها العسكرية على الطرقات المؤدية إلى المدينة.

في الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال ستة فلسطينيين بعد أن اقتحمت بلدة يعبد في جنين ومخيم العروب في الخليل.

من جهة أخرى، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في بلدة العيسوية شمال شرق مدينة القدس المحتلة، بعد أن اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات.

إلى ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية بمدينة طولكرم المجتمع الدولي بالتدخل العاجل دعماً للأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، ولوقف

### الأرض المحتلة - تقارير:

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة واستمر في حصار مدينتي نابلس وأريحا بالضفة الغربية المحتلة، بينما تابع المستوطنون الإسرائيليون تنفيذ اعتداءات متتالية على عدد من مدن الضفة أدت إلى إصابة عددٍ من الفلسطينيين وشملت حرق الممتلكات.

ففي التفصيل، أصيبت امرأة فلسطينية فجر الثلاثاء، نتيجة اعتداء مستوطنين إسرائيليين على سيارة إسعاف فلسطينية قرب قرية زعترة، جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن مجموعة من المستوطنين اعتدت برشق الحجارة على سيارة إسعاف في القرية كانت تنقل طفلة فلسطينية إلى أحد المراكز الطبية في رام الله، ما أدى إلى إصابة والدتها بجروح.

وفي وقت لاحق، أصيب فلسطينيان نتيجة اعتداء مستوطنين عليهما في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس.

وكان المستوطنون اقتحموا البلدة، واعتدوا على مركبة فلسطينية، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح وتحطم زجاج المركبة. وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي حاجزها المقام على مدخل بلدة حوارة ومنعت الفلسطينيين

## عبد الهيمان: تعزيز السلام يتم بالتزام الجميع بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

وقال جهرمي في مؤتمر صحفي اليوم: إن أجهزة المخابرات والأمن الغربية اتخذت بعض الإجراءات في إطار تحديد مصدر التدخل في أسواق العملة، حيث اتضح أن مجموعات "بعضها في الداخل وبعضها في الخارج" تقوم بالتلاعب بالأسعار. وأضاف جهرمي: تم اعتقال بعض العناصر من المجموعات في الداخل، وستتابع مواجهة المجموعات الخارجية التي تقودها جهات أجنبية بشكل قانوني. إلى ذلك، انطلقت صباح اليوم في إيران تدريبات "مدافعو سماء الولاية ١٤٠١" في مناطق الدفاع الجوي بالبلاد. وقال المتحدث باسم التدريبات العميد عباس فرجبور: "تشارك في التدريبات وحدات وأنظمة الدفاع الجوي التابعة لسلاح الجو للجيش والقوات الجوية للحرس الثوري والقوات الجوية تحت قيادة وتوجيه قاعدة الدفاع الجوي المشتركة لخاتم الأنبياء وفي مناطق المراقبة الجوية".

وأشار فرجبور إلى أنه سيتم تنفيذ هذا التمرين في بيئة واقعية تماماً، وفي المرحلة الأولى من التدريبات ستكون أنظمة الدفاع جاهزة لتنفيذ المهمة الموكلة إليها مع اقتراب الحركة ورد الفعل السريع للقوات العملياتية امتثالاً لمبادئ الدفاع السلبي لخداع العدو، بينما تم إنشاء اتصال آمن ومتعدد الطبقات بين أنظمة الدفاع ومراكز القيادة والتحكم لشبكة الدفاع الجوي المتكاملة للبلاد لاتخاذ قرار في الوقت المناسب في حالة وجود تهديدات. وأوضح فرجبور أن هذا التدريب يهدف إلى إظهار القوة والروح المعنوية العالية لدى القوات المسلحة الإيرانية وقدرتها على التعامل مع جميع التهديدات التي تتعرض لها البلاد.

الأسلحة النووية بدلاً من الالتزام بتعهداتها والعمل على الحد من انتشار هذه الأسلحة، الأمر الذي من شأنه إضعاف المعاهدة، وتهديد الأمن والسلام الدوليين. وشدد عبد الهيمان على أن الحل الوحيد لمنع استخدام الأسلحة النووية أو التهديد بها هو تدميرها بشكل كامل، داعياً إلى بدء مفاوضات وتوقيع معاهدة لمنع نشر الأسلحة في الفضاء، ومؤكداً أن عالم الفضاء الخارجي يجب أن يبقى عالم سلام وتعاون لتنمية ورفاهية البشرية.

ولفت عبد الهيمان إلى أن الكيان الصهيوني لا يزال يواصل تكديس الترسانات النووية وجميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، ويرتكب كل أنواع الجرائم الدولية، كما يهدد بالاعتداء على المنشآت النووية السلمية للدول المستقلة ومنها إيران التي تخضع منشآتها لضمانات وحماية الوكالة الدولية للطاقة الذرية دون الالتزام بأي معاهدة أو قانون دولي.

وطالب عبد الهيمان المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتصدي الفوري لهذه الممارسات، ووضع الكيان الصهيوني تحت المسائلة القانونية، ومنعه من تكديس واستخدام أسلحة الدمار الشامل أو التهديد بها، محذراً إياه من ارتكاب أي حماقة بحق إيران ومنشآتها النووية السلمية.

من جهته، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن العدو ركز على الاقتصاد، وخلق الزعزعة في سوق العملات استمراراً لعدائه ضد الشعب الإيراني، وذلك بعد فشل خطته في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.



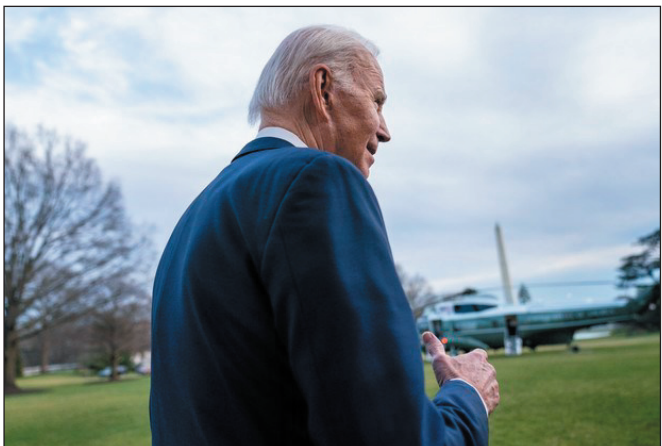
### طهران - سانا:

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان أن تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي يتم فقط بالتزام جميع دول العالم بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وقال عبد الهيمان في كلمة ألقاها في مؤتمر نزع السلاح النووي التابع للأمم المتحدة في جنيف: إنه "يجب اتخاذ خطوات ملموسة وواقعية لإزالة أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية، لكن من المؤسف رغم كل الجهود الدولية المبذولة حتى الآن أنه لا يزال هذا الهدف بعيد المنال".

وأشار إلى أن بعض الدول تستمر في توسيع وتحديث ترساناتها من

## لماذا يحكم الولايات المتحدة رجل عجوز؟

### تقرير إخباري



بنجاح.

ويبدو أن اختيار الرئيس في الولايات المتحدة ليس تابعاً أصلاً لما يشاهده المتلقي على وسائل الإعلام، وإنما هو تابع للوبي أكبر من ذلك، هو المسؤول في النتيجة عن اختيار مثل هؤلاء الأشخاص الذين يسهل التحكم بهم عن بُعد، أو من خلال مساعدين لهم تابعين لهذا اللوبي، بمعنى أن الانتخابات الأمريكية تميل إلى الصورة أكثر منها إلى الواقعية.

### ميادة حسن

للبلاد، حيث حصلت سياسة بايدن في الاستجابة لفيروس كورونا على ٥٣٪ من رضا الأميركيين، بينما تظل تقييمات تعامله مع الاقتصاد ٣٤٪، والهجرة ٢٣٪ فقط، كما واجه بايدن تحديات صعبة في الولايات المتحدة وخارجها مع استمرار التوترات مع الصين وروسيا، واستمرار التضخم المرتفع، واستمرار الجدل حول دخول المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

ولا تزال الموافقة الإجمالية على أداء بايدن منخفضة في معالجته ٦ قضايا رئيسية، كما لا يزال رده على فيروس كورونا هو القضية الوحيدة التي حصل على موافقة الأغلبية عليها، وعلى الرغم من أن بايدن لم يعلن رسمياً أنه سيسعى لإعادة انتخابه، فمن المتوقع أن يفعل ذلك، وسيحتاج على الأرجح إلى معدلات موافقة أعلى للفوز بولاية أخرى.

وحسب الدراسات فإن أغلبية الأميركيين يريدون رئيساً عمره أقل من ٦٥ عاماً، ويرفضون ترشح الرئيسين السابق دونالد ترامب والحالي بايدن مجدداً، وذلك على خلفية تصريح للطبيب السابق في البيت الأبيض روني جيكونسون بأن الإدارة الأمريكية تخفي معلومات بشأن صحة بايدن العقلية، وأغلب الأميركيين يرون أن صحة بايدن العقلية في تدهور كامل، ولا توجد شفافية في توفير المعلومات من جانب البيت الأبيض عما يحدث، وأعرب جيكونسون عن عدم رضاه حيال "عدم إعلان" اجتياز الاختبار المعرفي للرئيس الأميركي في ختام الفحص الطبي له، لكن الإدارة الأميركية مصممة على إخفاء الحقيقة بشأن صحة الرئيس الأميركي العقلية، ومؤخراً خضع بايدن لفحص طبي وقال طبيبه المعالج، كيفين أوكونور: إن الرئيس يتمتع بصحة جيدة وقادر على أداء عمله

ليس غريباً أن يحكم الولايات المتحدة رجل عجوز، حيث إن أغلب الرؤساء الأميركيين وصلوا إلى الحكم في سن متأخر تقريبا، ولكن اللافت هو الإصرار على حصر التنافس في الولايات المتحدة على كرسي البيت الأبيض بين رجلين تجاوزا سن الثمانين من العمر، وأثارت مجموعة من التقارير مخاوف حول صحتها العقلية، فهل هناك سياسة ثابتة تقضي بأن يحكم البيت الأبيض رجل عجوز تحيط به مجموعة من الشكوك حول صحته العقلية وتثير تصرفاته على المنابر التكهنات حول أهليته للقيادة، وخاصة أن هناك انتقادات من الخارج أشار إليها الفيلسوف الروسي ألكسندر دوجين حول القرارات التي اتخذها الرئيس الأمريكي جو بايدن فيما يخص الحرب في أوكرانيا تؤكد أن الرجل ليس صاحب خيار في هذه القرارات، بمعنى أنه لا يتمتع بصحة عقلية تؤهله لتقدير العواقب، حيث يمكن في نهاية الحرب تحميله المسؤولية كاملة بدلاً من المؤسسة السياسية الأمريكية بالكامل.

بعد قيادته حزب الديمقراطيين في إحدى أقوى الانتخابات النصفية للحزب الحاكم في الولايات المتحدة، يواجه بايدن شكوكاً متزايدة في شأن ترشحه لولاية ثانية، حيث تصاعدت الشكوك بعد بلوغ الرئيس بايدن الثمانين من العمر في ٢٠ تشرين الثاني، ما يجعله الرئيس الوحيد الذي يقود الولايات المتحدة وهو في الثمانينيات من العمر، وهو ما يثير أيضاً مزيداً من التساؤلات في شأن السقف العمري للملائم لرئيس الولايات المتحدة.

ولا ننسى أن نسبة رضا الأميركيين عن الرئيس الأميركي الحالي ما زالت ثابتة عند ٤٢٪، وهي مشابهة لتصنيفه بنسبة ٤١٪ للتعامل مع الشؤون الخارجية



## هوس الغرب وانعدام الأمن في العالم



أن يكون أمنهم أولوية. من هنا، لم يتفكك الناتو بعد الحرب الباردة، بل توسع جولة تلو الأخرى باسم الحفاظ على الأمن الجماعي، كما يحاول الآن التوسع ليشمل منطقة آسيا والمحيط الهادئ. لهذا إن ما يجعل معضلة الأمن الدولي دائمة على وجه التحديد هو سعي الغرب بقوة لتحقيق أمنه المطلق، بغض النظر عن أمن الآخرين. وهنا يمكن القول إن اندلاع الصراع بين روسيا وأوكرانيا هو في جوهره

يحافظ على الأمن العالمي ويقضي على الشر، ولكن هل هذا هو الحال فعلاً؟ إن المفهوم الغربي للأمن محصلته صفر، حيث تسعى الدول الغربية إلى تحقيق أمنها المطلق، ولا تهتم بالتضحية بأمن الآخرين، فعلى الرغم من أن الدول الغربية تدعي أن جميع البشر خلقوا متساوين، إلا أنهم تعتقد أن بعض الناس متفوقون على الآخرين، بمعنى أن الأنغلو ساكسون متفوقون، ويجب

### عناية ناصر

أصبح العالم مكاناً أكثر خطورة، حيث كانت الدول الغربية خلال العام الماضي تحاول إقناع الجمهور العالمي بقبول وجهة نظر مفادها أن الصراع الروسي الأوكراني هو الذي تسبب في الاضطرابات العالمية، لذلك وفق وجهة النظر تلك، فإن روسيا هي البادئ بكل حالات انعدام الأمن، والغرب هو الذي

إن التناقض الرئيسي لنظام الأمن العالمي هو الصراع بين تقليص الأمن العام الناجم عن الضعف النسبي للغرب وتزايد التهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية حول العالم، بحيث لا يمكن لهذا الصراع أن يحل من قبل الغرب وحده، بل من خلال التعاون.

وهنا يمكن اعتبار مؤتمر ميونيخ للأمن هذا العام بمثابة صدام بين مفهومين للأمن، أحدهما هو المفهوم الأمني التقليدي الذي يلتزم بالمفهوم الغربي للعبة محصلتها صفر وعقلية الحرب الباردة، وهو يتخذ سياسة القوة والعسكرة كمدونة لقواعد السلوك، ويسعى إلى المواجهة الجماعية والتضحية بأمن الدول الأخرى من أجل ما يسمى بالأمن المطلق للغرب. أما المفهوم الأخر فهو الرؤية الجديدة للأمن التي تدعو إلى مفهوم الأمن المشترك، واحترام وحماية أمن كل بلد.

يرسم الغرب خطوطاً أيديولوجية للتحريض على الانقسام، والانخراط في التعددية الزائفة، وتقويض النظام الدولي تحت شعار ما يسمى بالقواعد، وجبر العالم إلى حالة من عدم اليقين.

وعليه، ترتبط كيفية اختيار مفهوم الأمن وإعادة بناء النظام الأمني بمستقبل البشرية، فقد جاء في تقرير "الهيمنة الأمريكية ومخاطرها"، الصادر عن الصين مؤخراً، أن "الدول الكبرى يجب أن تتصرف بطريقة تليق بوضعها وأن تأخذ زمام المبادرة في اتباع نموذج جديد للعلاقات بين الدول يتسم بالحوار والشراكة، لا المواجهة أو التحالف".

نتيجة توسع الناتو باتجاه الشرق، ومحاولة ضغط الفضاء الاستراتيجي لروسيا. أي أن الغرب نفسه هو الذي تسبب في العواقب المريرة لذلك الصراع.

إن السلوك الأمني للغرب غير مقيد، فهو يتصرف بتهور في جميع أنحاء العالم ويخلق تهديدات أمنية بشكل مصطنع. ومنذ العصر الحديث، أصبحت القوى الغربية تدريجياً القوة المهيمنة في العالم بحكم مزاياها في المجالات العسكرية والاقتصادية.

من منظور الأمن، فإن تاريخ العالم الذي يهيمن عليه الغرب هو تاريخ من الحروب والصراعات. وبناءً على الشعور بالتفوق، اعتاد الغرب على التحكم في الدول غير الغربية، فالصراعات الثلاثة التي أعقبت الحرب الباردة والتي أثارها الولايات المتحدة وحلفاؤها (حروب كوسوفو وأفغانستان والعراق) لم تفشل فقط في حل المشكلات الأمنية، ولكنها خلفت الفوضى. إضافة إلى ذلك، إن القدرات الأمنية للغرب محدودة، والغرب وحده لا يستطيع حل التهديدات الأمنية المتزايدة، فمنذ بداية القرن الجديد، تسارع مركز نقل القوة العالمية في التحول من الغرب إلى الشرق، وأدى الصعود الجماعي للشرق إلى الضعف النسبي للغرب. ومنذ عام ٢٠٢٢، استنفد الغرب بسبب ارتفاع معدلات التضخم والركود الاقتصادي والصراعات الاجتماعية المختلفة، في المقابل، تستمر قضايا الأمن العالمي في الازدياد والتفاقم، مع تزايد التهديدات الأمنية التقليدية وغير التقليدية.

## العمليات الفدائية تؤرق قادة الاحتلال . . والشرح يضرب حكومة نتياهو



ولن نخدم بعد ذلك في الاحتياط". وقبل أيام، صرّح رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لابيد، بأن "إسرائيل ستكون مفككة من الداخل بعد نصف سنة من الآن، و"مجتمعها" سيكون منشغلاً بكراهية الواحد للآخر.

وتتصاعد الانقسامات داخل كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد تعديل النظام القضائي، بقيادة وزير القضاء ياريف ليفين في حكومة الاحتلال، وخصوصاً أن ما تسمى لجنة القانون والدستور في "الكنيست" صدقت قبل أيام في القراءة الأولى على بندين من هذه الخطة.

خطة التعديل القضائي التي تتبناها حكومة نتياهو. وقال الضباط في رسالة وجهوها إلى وزير الأمن يואف غالانت، ورئيس الأركان هارتسي هاليفي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) أرون حليفا: "نحذركم من أننا نرصد تراكماً مقلقاً لعلامات تنذر بوجود مخاوف حقيقية على سلامة إسرائيل وأمنها"، حسبما ذكرت القناة الـ١٣ الإسرائيلية.

والأسبوع الماضي، وقّع ما يزيد على ١٠٠ ضابط ومقاتل في "منظومة العمليات الخاصة" التابعة للاستخبارات العسكرية، ومن بينهم لواءات، على عريضة حذروا فيها من أنه "إذا ما تواصل التشريع فلن نستمر في الخدمة،

الصهاينة إلى أول شرخ في بنيتها مع تقديم رئيس حزب "نوعام" أفي معوز، مساء الاثنين، استقالته لنتياهو من منصبه ككاتب وزير في مكتب رئيس الحكومة، مع استمراره في مزاوله مهامه بصفته عضواً في الائتلاف الحكومي.

ووفق وسائل إعلام إسرائيلية، فإن معوز "قدم استقالته من الحكومة احتجاجاً على عدم قدرته على التأثير وعلى غياب صلاحياته".

وفي سياق متصل، حذّر المئات من ضباط الاحتياط بوحدة المخابرات العسكرية "٨٢٠٠" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من أنهم "لن يتطوعوا لأداء الخدمة إذا تم تمرير

الإسرائيليين عن هذه الأحداث، وكيف تعمل الحكومة، فإن كلمة القلق من هذا الوضع هي كلمة صغيرة، بل الأمر فظيع ومخيف". وختم اللواء في احتياط الاحتلال قائلاً: "إن الشعور العام الآن هو أن كل شيء ينهار"، محملاً نتياهو المسؤولية، ووصفاً ما يشهده كيانه حتى الآن بأنه فشل مطلق.

بدورها، علقت وسائل إعلام إسرائيلية على عملية أريحا، التي جرت أمس، مشيرة إلى أن "ما حدث هو بالضبط الأمر الذي تخاف منه المؤسسات الأمنية والعسكرية، (وفق قاعدة) عملية تتبع عملية". وقال اللواء في احتياط الاحتلال، ورئيس "الموساد" السابق، داني ياتوم: "إن هذه العملية تُظهر أن إسرائيل فقدت الردع". ورأى، أن "حقيقة أن يقوم الفدائيون الفلسطينيون، في ضوء النهار، بتنفيذ عمليات، ثم ينجحون في الانسحاب، تشير إلى أنه يجب القيام بعمل مضمّن لإعادة الردع".

من جانبه، أكد مراسل الشؤون العسكرية في "القناة الـ١٣"، أور هيلسر، أن "نجاح الفلسطينيين، في حوارة، يشجع خلايا إطلاق نار أخرى على الخروج في مناطق متعددة مع السلاح إلى مفرقات الطرق، والحديث هنا بصورة محدّدة عن منطقة أريحا".

جدير بالذكر، أن عمليتي أريحا وحوارة، جاءت في وقت تستنفر فيه حكومة الاحتلال الإسرائيلي أجهزتها الأمنية والعسكرية بأذرعها المختلفة بشكل كبير، بعد توقّعات استخبارية رجّحت أن ينفذ الفلسطينيون عمليات انتقامية لشهداء مجزرة نابلس التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية الأسبوع الفائت، وأدت إلى ارتقاء ١١ شهيداً فلسطينياً وعشرات الإصابات.

إلى ذلك، تعرّضت حكومة المتطرفين

### الأرض المحتلة - تقارير:

أقرّت المنظومة الأمنية والعسكرية في كيان الاحتلال الإسرائيلي بفشل ما سمّته "منظومة الردع" للعمليات الفدائية الفلسطينية، مشيرة إلى أن العمليات الأخيرة التي أدت إلى سقوط ١٤ قتيلاً في صفوف جيش الاحتلال والمستوطنين ألحقت خسائر فادحة بكيان الاحتلال.

أما داخلياً، ومع استمرار الخلافات بين ائتلاف المتطرفين الصهاينة الحاكم والمعارضة الإسرائيلية، ضرب الشرخ حكومة كيان الاحتلال برئاسة بنيامين نتياهو مع تقديم رئيس حزب "نوعام" أفي معوز استقالته للأخير من منصبه ككاتب وزير في مكتب رئيس الحكومة، وجاء هذا التطور في وقت حذّر فيه المئات من ضباط الاحتياط بوحدة المخابرات العسكرية "٨٢٠٠" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من أنهم "لن يتطوعوا لأداء الخدمة إذا تم تمرير خطة التعديل القضائي" التي تتبناها حكومة نتياهو.

وفي التفاصيل، أكد رئيس أركان الاحتلال هرتسي هليفي الثلاثاء، أن "الهجمات الفلسطينية والحوادث الأخيرة ألحقت خسائر فادحة بكيانه".

كذلك قال اللواء في احتياط الاحتلال أيل بن رؤوفين، تعليقا على العمليات الفدائية في فلسطين المحتلة: "إن كيان الاحتلال يواجه موجة عمليات قاسية مع سقوط ١٤ قتيلاً في شهر، بينما تشير التقديرات إلى أن هذه الموجة ما زالت في طريقها نحو الصعود حتى شهر رمضان".

وتابع بن رؤوفين: "نحن في فيلم لم نشاهده من قبل، فعندما أرى ما يحدث على الأرض إلى جانب تصريحات المسؤولين



## تعليق المشاركة في "ستارت الجديدة" دليل على القوة الذكية

الأوروبي ستكون عميقة، حيث طالب بوتين بأن تشمل أحداث الحد من الأسلحة النووية المستقبلية أيضاً المملكة المتحدة وفرنسا، فهل ستوافق المملكة المتحدة وفرنسا على تقديم مخزوناتهما من الأسلحة النووية للمعاهدات الدولية؟

لقد تخلت الولايات المتحدة عن معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية دون مراعاة المخاوف الأوروبية، والآن هناك استياء محتدم في أوروبا من أن الولايات المتحدة كانت المستفيد الوحيد من الحرب في أوكرانيا. وبحسب الخبراء فإنه بحلول شهر آذار القادم، سيتم الانتهاء من تدريب المجندين الروس الجدد بعد التعبئة الجزئية لجنود الاحتياط العسكريين، في أيلول الماضي، بالإضافة إلى التركيز على "نزع سلاح" قوات كييف في دونباس، وبالتالي فإن مقاطعات خاركوف وزابوروجيا وخيرسون ستكون أيضاً في مرمى المقاطع الروسي.

باختصار، إن إدارة بايدن في مازق لأن الحقائق على الأرض لا تظهر أي مكاسب ملموسة لقرارها شن حرب بالوكالة مع روسيا، فقد خسرت أوكرانيا المزيد من الأراضي بعد تخليها (تحت الضغط الأمريكي) عن مسودة الاتفاقية التي تم التفاوض عليها في اسطنبول في آذار الماضي، وأصبحت أربع مقاطعات أوكرانية الآن جزءاً من الاتحاد الروسي، ومن غير المرجح أن تخلي موسكو عنها. والأهم أن بايدن يعرف جيداً أن أوكرانيا ستنهز بين عشية وضحاها، كما أن وصمة الهزيمة ستغرق النظام الحالي في كييف، لذلك فإن الخطة الغربية هي دعم "هجوم مضاد" أوكراني آخر لتحقيق بعض المكاسب الإقليمية، لكن فرص استعادة كييف للأراضي الواقعة تحت السيطرة الروسية معدومة عملياً.

لأوكرانيا، ستشمل ذخيرة لنظام إطلاق الصواريخ المتعددة "هيمارس"، وقذائف ١٥٥ و ١٢٠ ملم للمدفعية، لكنه لم يقدم أي وعود بشأن الصواريخ بعيدة المدى أو الطائرات المقاتلة. وعلى حد تعبير الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، فإن ما يحدث هو "حرب استنزاف... معركة لوجستية".

بحسب مراقبين، من الواضح أن القوات الروسية يمكن أن تنشئ منطقة عازلة في المنطقة الواقعة غرب نهر دنيبر، وقد دعا بوتين النخبة الغربية إلى إدراك أنه من المستحيل هزيمة روسيا في ساحة المعركة، وأنه من المؤكد أن الدعم الأمريكي للحرب في أوكرانيا سيؤثر على حسابات بايدن السياسية، خاصة وأن إدارة بايدن حصلت على اعتمادات كبيرة تسمح لها بالحفاظ على مستويات عالية من الدعم لأوكرانيا للأشهر الثمانية المتبقية من السنة المالية المنتهية في تشرين الأول، وليس هناك شك في أن الحلفاء الغربيين سوف يكملون ذلك أيضاً.

حقيقة، جاء قرار بوتين باللعب ببطاقة "ستارت الجديدة" في الوقت المناسب، فهو دليل على "القوة الذكية" والحرب بوسائل أخرى، حيث أوضح المندوب الروسي الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن "الوضع يمكن أن ينقلب" إذا أظهرت الولايات المتحدة إرادة سياسية وبذلت جهوداً صادقة من أجل التهدئة العامة، فكان الرد الأمريكي على لسان وكالة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند بالقول إن واشنطن مستعدة لبدء محادثات مع روسيا بشأن معاهدة "ستارت الجديدة" غداً، إذا كانت موسكو مستعدة، وشددت على أن الولايات المتحدة وموسكو تتحملان مسؤولية تجاه العالم للحفاظ على الترسانة النووية آمنة. أما في البعد الأوروبي، فإن التداعيات على الأمن



إرثه الرئاسي. أما بالنسبة لبوتين، فعلى الرغم من أن نسبة التأييد التي حصل عليها ٨٠٪ والتي ستجعل إعادة انتخابه العام المقبل أمراً مؤكداً، إذا قرّر السعي لولاية أخرى.

على الرغم من أن الاقتصاد الروسي صمد أمام الهجمة الغربية، إلا أنه لا يزال مزيجاً من اقتصاد الحصار واقتصاد الحرب، وأن بوتين نفسه يدرك تماماً الحاجة إلى تهدئة مخاوف الجمهور. ولطالما كانت الاستراتيجية الروسية تتمثل في "التفاوض" مع أوكرانيا، لكن الولايات المتحدة أرادت حرب استنزاف، لذلك أعلن بايدن عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة ٤٦٠ مليون دولار

### هيفاء علي

أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قنبلة من العيار الثقيل عندما أعلن أن روسيا تعلق مشاركتها في معاهدة "ستارت الجديدة"، وهي اتفاق الأسلحة النووية الأخير مع الولايات المتحدة.

بالنسبة لبإيدن، مع انخفاض تصنيفه في الحزب الديمقراطي، فإن الانخفاض المستمر في الدعم الشعبي للحرب في أوراسيا يؤكد أن روايته عن "الديمقراطية مقابل الاستبداد" لا تؤخذ على محمل الجد، حتى في الرأي الأمريكي خارج دائرة المحافظين الجدد، لكن بالتأكيد، لن يرغب بإيدن في دفن معاهدة "ستارت الجديدة" لتكون

## مصر... سيناريوهات لخفض معدلات الاكتظاظ السكاني



جميعها كانت من بين العوامل التي تساهم في انسحاب المرأة من سوق العمل، واستثمار وقتها وطاقاتها بدلاً من ذلك في الزواج والإنجاب. تعتبر الإدارة الأفضل لبرنامج السكان، المفتاح الرئيسي لنجاح جهود الحد من الولادات. وبحسب مراقبين، فإن الإستراتيجية الوطنية المصرية للسكان (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، وخطة السكانية التي تم تنفيذها في مصر (٢٠١٥ - ٢٠٢٠)، على الرغم من كونها شاملة، إلا أنها تعاني من العديد من نقاط الضعف. تشمل أوجه القصور الإدارة الجزئية، ونقص التمويل ما أدى إلى فجوة تمويلية بنسبة ٥٠٪، وعدم القدرة على توسيع التغطية الجغرافية للخدمات، ويرجع ذلك جزئياً إلى نقص مخصصات الميزانية. ويشير الخبراء أيضاً إلى عدم إشراك الرجال كشركاء في قرارات الصحة الإنجابية والخصوبة. وللحصول على الاستفادة الكاملة من العائد الديمغرافي، يؤكد الخبراء للسلطات المصرية على ضرورة خلق فرص عمل وتحويل القوى العاملة إلى قطاعات أكثر إنتاجية، وخلق بيئة مواتية للقطاع الخاص وتطوير المشاريع، والحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وإمكانية التنبؤ بالسياسات.

أظهر استطلاع أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن ٧٥,٦٪ من المواطنين على دراية "بمشكلة الاكتظاظ السكاني" في مصر. كما وجد المسح أن ٥٢,٥٪ من المستجيبين يعتقدون أنه يتعين على كل أسرة عدم إنجاب أكثر من طفلين في ظل الظروف الحالية، بينما يعتقد ٢٩,١٪ أن كل أسرة يمكن أن يكون لها ثلاثة أطفال.

أعاق الاكتظاظ السكاني في مصر الذي يمثل مشكلة منذ عقود، توفير مستوى معيشي مناسب، وتتوقع الحكومة أن تضطر مصر إلى مضاعفة إنفاقها على مشروعات البنية التحتية والتنمية خلال الثلاثين عاماً القادمة لتحقيق النمو المتوقع.

في المدن، وهذا يتناقض مع الاتجاهات العالمية السائدة. وعلى الأرجح أن الزيادة في عدد أطفال الأسر، هي السبب الرئيسي للتغيير في معدل الولادات، والذي ينبغي أن يكون أيضاً مدخلاً هاماً في تحديد أولويات السياسة الديموغرافية. يشير إلى أن الزيادة الناتجة عن معدل الولادات في عام ٢٠١٤، أدت إلى ما يسمى بـ "ظفرة الشباب"، حيث كان ٣٣,٢٪ من السكان دون سن ١٤ عاماً. وفي الوقت نفسه، كان ٥,١٪ من السكان يبلغون من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر، ما أدى إلى زيادة نسبة الإعالة من ٥٩,٦٪ إلى ٦١,٨٪ بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤.

لتغيير هذا الوضع، توصي الحكومة المصرية بزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، ومنع الزواج المبكر، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وتطوير إدارة البرامج السكانية، لأنه من بين العوامل التي تؤثر على ارتفاع معدل الولادات في مصر هو بلا شك، تضائل اهتمام وسائل الإعلام بالرسائل المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، وقلة توافر المعلومات والنصائح حول تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

في هذا السياق، تم اقتراح استخدام مبادرات الحماية الاجتماعية مثل برامج تكافل وكرامة للتحويلات النقدية، لتعزيز تعليم الفتيات ووصول المرأة إلى الرعاية الصحية، ولا سيما خدمات تنظيم الأسرة. كما تمت الإشارة بشكل إيجابي إلى مبادرة الحياة الكريمة، التي تم إطلاقها في كانون الثاني عام ٢٠١٩، والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، الذي تم إطلاقه في شباط ٢٠٢٢، بوصفها أدوات مفيدة لتنفيذ العديد من المقترحات المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات.

ففي السنوات الأخيرة، أطلقت الدولة العديد من الحملات والبرامج الموازية للحد من النمو السكاني السريع. بالإضافة إلى ذلك، بلغ الإنفاق السنوي على توفير وسائل تنظيم الأسرة مجاناً أو بتكلفة مخفضة، أكثر من ١٠٠ مليون جنيه مصري أي قرابة الـ ٥,٢ مليون دولار.

في شهر آب الماضي، أفاد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بأن معدل الخصوبة لكل امرأة في مصر انخفض بنسبة ٢٠٪ من ٣,٥ مولود لكل امرأة في عام ٢٠١٤ إلى ٢,٨ في عام ٢٠٢١. وبحسب مستشار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء حسين عبد العزيز، تسعى مصر إلى مواصلة خفض معدل الولادات إلى ١,٦ مولود لكل امرأة. ومع ذلك، فإن شعبية السكان في الأمم المتحدة تحدد أي معدل يقل عن ٢,١ ولادة لكل امرأة على أنه دون مستوى الإحلال.

يعتبر تعزيز عمالة المرأة عاملاً حاسماً في خفض معدل الولادات. وفي هذا الصدد، أظهرت الدراسات المتعلقة، بأن انعدام فرص العمل في القطاع الرسمي، وظروف العمل غير المواتية للمرأة، مثل استحقاقات الأمومة، وعدم وجود جداول عمل مرنة، بالإضافة إلى أعباء المسؤوليات المنزلية غير المناسبة،

### سمير سامي السمارة

وسط المتغيرات التي طرأت على الساحة المصرية خلال السنوات القليلة الماضية، ومع وجود السياسات المناسبة لإبطاء النمو السكاني، أشار تقرير البنك الدولي، إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠، يمكن أن يصبح عدد السكان في مصر ١٤١ مليون نسمة بدلاً من ١٦٠ مليون، وهو الرقم الذي كان متوقفاً. وللإشارة، فإن عدد سكان مصر حالياً يبلغ قرابة ١٠٥ مليون نسمة.

بحسب التقرير الذي أطلقه البنك الدولي بعنوان "تحقيق المكاسب الديمغرافية في جمهورية مصر العربية: اختيار وليس مصير"، فإن تباطؤ النمو السكاني يمكن أن يستخدم لتعزيز الاقتصاد، مضيفاً أن العائد الاقتصادي لبلد، يمكن أن يحدث في غضون فترة تتراوح من ١٥ إلى ٢٠ عاماً، عندما يمر هذا البلد بالتحول الديمغرافي الناتج عن الانخفاض السريع في معدل الوفيات، والذي يعقبه انخفاض سريع في الخصوبة. وقد تم التأكيد على أن هذا التحول سيؤدي إلى أن تصبح الأسر أصغر حجماً وأكثر صحة، فضلاً عن إمكانية تعليم الفئة الشبابية وتمكينها لدخول سوق العمل ومواصلة الطلب الديناميكي على العمالة.

بموجب هذا السيناريو، يمكن أن تشهد مصر وفورات كبيرة جداً في الإنفاق العام بحلول عام ٢٠٢٠، وتحديدًا في الإسكان والتعليم والرعاية الصحية، والتي يمكن توجيهها إلى مجالات أخرى من الميزانية الوطنية. ومن خلال تحليل السيناريوهات المختلفة لانخفاض معدلات الولادات، يقدر البنك الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي التراكمي المحتمل لمصر بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٠ بما يتراوح بين ٢٨٤,٩ مليار جنيه إسترليني، و ٥٦٩ مليار جنيه إسترليني. ومع ذلك، فإنه يحذر من أن الاقتصاد قد يخسر ١٠٢,٥ تريليون جنيه إسترليني في الناتج المحلي الإجمالي بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٥٠، إذا لم يتم اتخاذ التدابير المناسبة لتسريع سيناريو انخفاض معدل الولادات.

يعتقد خبراء ماليون أن مصر خسرت مكاسب اقتصادية كبيرة بسبب تضيق فرص توزيع العوائد الديمغرافية بعد أن كانت البلاد تتبع مسار انخفاض معدل الخصوبة وزيادة نسبة السكان في سن العمل، لكنها بسبب ارتفاع نسبة الإعالة، انخرقت عن هذا المسار وألحقت الضرر باقتصادها بما يقدر بنحو ١٥٠ مليار جنيه في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٩.

وبين عامي ١٩٨٨ و ٢٠٠٨، أدت سياسات تعزيز تنظيم الأسرة وتمكين المرأة إلى انخفاض في عدد الولادات لكل امرأة من ٤,٥ في عام ١٩٨٨ إلى ٣,٠ في عام ٢٠٠٨. لكن هذا الاتجاه التنازلي توقف، وبحلول عام ٢٠١٤ زاد عدد الولادات لكل امرأة إلى ٢,٥، حيث يرى الخبراء إن هذا التغيير ليس مقلقاً فحسب، بل يُلاحظ فقط في عدد قليل من البلدان في العالم. بعد عام ٢٠٠٥، ارتفع عدد الأطفال في أسر النساء المتعلمات والأكثر ثراء



## ماسك يعود الأغنى في العالم



استعاد رجل الأعمال إيلون ماسك موقعه كأغنى رجل في العالم وفقاً لـ "بلومبرغ" الإثنين بعد عام على إزاحته من هذا المركز.

وتمت إزاحة الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" من المركز الأول من قبل الملياردير الفرنسي برنارد أرنو في كانون الأول من العام الماضي، مما جعل ماسك يحتل المركز الثاني في القائمة لأكثر من شهرين ومع ذلك اعتباراً من يوم الاثنين ذكرت بلومبرغ أن ارتفاعاً في سهم "تسلا" قد رفع ماسك إلى قمة مؤشر المليارديرات في الوقت الفعلي.

ويبلغ صافي ثروة ماسك حوالي ١,٨٧ مليار دولار حتى يوم الإثنين بعد إغلاق الأسواق وفقاً لبلومبرغ متجاوزاً ثروة أرنو البالغة ١,٨٥,٣ مليار دولار.

قد يحتل ماسك المركز الأول في قائمة الأغنى في العالم، لكنه يحمل أيضاً رقماً قياسياً لأكثر ثروة خسرها أي شخص في التاريخ.

ففي أواخر العام الماضي، أصبح ماسك أول شخص يخسر ٢٠٠ مليار دولار من الثروة بعد أن انخفض صافي ثروته من حوالي ٢٤٠ مليار دولار في تشرين الثاني من ٢٠٢١ إلى ١٢٧ مليار دولار في كانون الأول ٢٠٢٢.

## فرق طول غريب . . توأم بحجمين مختلفين



نشرت موسوعة جينيس أحدث رقم قياسي جديد لحالة غريبة من نوعها فازت به شقيقتان توأم من اليابان بسبب فارق الطول الكبير بينهما.

ورغم أنهما توأم إلا أن فارق الارتفاع بين الشقيقتين يوشي وميشي يبلغ ٧٥ سم واللاتي تعيشان في أوكاياما بـ اليابان.

يبلغ طول يوشي ١٦٢,٥ سم ويبلغ طول ميشي ٨٧,٥ سم.

وفقاً لبيان صحفي صادر عن موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ولدت الأخوات كيكوتشي نتيجة إخصاب بيضتين منفصلتين وتعاني ميشي من حالة تسمى خلل التنسج المشاش الخلقي، وهو اضطراب في العظام يمنعها من النمو.

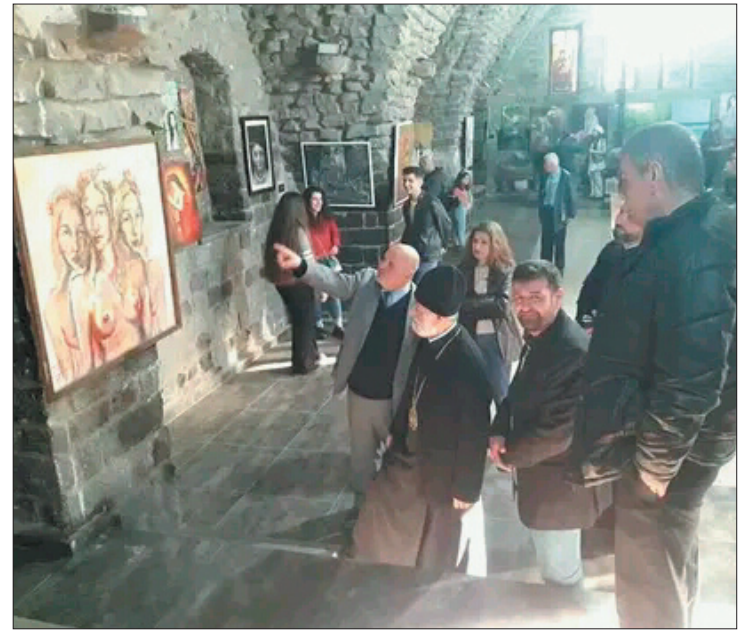
## "إيد ييد والقلب واحد" معرض تشكيلي لدعم متضرري الزلزال

حمص - آصف إبراهيم

بمشراكة نحو سبعين فناناً تشكلياً أقيم ملتقى أورنيينا للثقافة والفنون معرضاً تشكلياً حمل عنوان "إيد ييد والقلب واحد" في القاعة الأثرية بمطراية الروم الأرثوذكس، وسط المدينة القديمة، وضم أكثر من ثمانين لوحة تنوعت موضوعاتها بين الرسم التسيجلي والبورتريهات والتشكيل الانطباعي والتعبيري، حيث أعطى التماهي بين جمال اللوحة وعبق الفن المعماري القديم خصوصية جمالية لهذا المعرض الذي قام بافتتاحه أمس المطران جاورجيوس أبو زخم مطران حمص وتابعها للروم الأرثوذكس، ويذهب قسم من ريع بيع اللوحات لدعم المتضررين من الزلزال الذي ضرب البلاد مؤخراً.

وقد أشار المطران أبو زخم إلى الرسالة الإنسانية التي يحملها هذا المعرض، وتؤكد على أهمية روح الثقافة السورية الإنسانية، حيث أثبت السوريون في هذه المحنة محبتهم لبعضهم البعض، وتكاتفهم لمواجهة الأزمة التي حلت بالوطن.

من جانبه قال ريمون كبرون رئيس مجلس ملتقى أورنيينا للثقافة والفنون إن هذا المعرض هو الرابع والأهم الذي يقيمه الملتقى منذ تأسيسه حتى الآن، وتأتي أهميته من كونه استثنائياً ومحاولة وجدانية من الفنانين السوريين لإزالة جزء ضئيل من المآسي التي سببها الزلزال في بلدنا ويلسمة للجراح، وقد جاء الفنانون المشاركون من مختلف المحافظات السورية ومن مدارس فنية متنوعة للنهوض بموضوع الفنون وتقديم المساعدة للمنكوبين.



## المجازف السوري العالمي جمال الظاهر في ذمة الله

البعث اون لاين - خاص

غيب الموت اليوم المجازف السوري جمال الظاهر عن عمر ناهز التاسعة والثلاثين بعد صراع مع المرض .

درس الفقيده تصميم المارك في براغ عاصمة التشيك ولمدة ثلاث سنوات ثم بمعهد كودوكان في اليابان لمدة تسعة أشهر، حيث درس هناك الفنون القتالية الشرقية والتايلندية والكورية واليابانية والصينية

وعمل بعدها في تنفيذ المارك بتواصل ولاكثر من خمسين حركة بكاميرا واحدة، أي بدون تقطيع وعمل في المسلسلات السورية والعربية وفي أفلام أجنبية منها مسلسل السيرة النبوية ومسلسل القعقاع بن عمرو التميمي ومسلسل الظاهر بيبرس، ومسلسل هدوء نسبي

شارك في مسلسلات كثيرة منها "إخوة التراب"، و"تل الرماد"، و"العوسج"، و"تاج من شوك"، و"البحث عن صلاح الدين" و"صقر قريش".

وفي السينما: "المولد النبوي"، و"الحمزة والعباس"، و"أهل الوفا"، و"الشهيد الحي"، و"أيام الضجر"، و"جوبا"، و"ليلة البيبي دول"، والفيلم الألماني "إبراهيم عليه السلام"، والتركي "وادي الذئاب"، والروسي "جامع البريد الحديدي"، و"ملكة النمل"، وأدى مشاهد خطيرة استحبال على أبطال الدراما ونجوم السينما العربية أداؤها فأصبح محط أنظار صناع الدراما والسينما العربية والعالمية

ولم ينحصر عمله في المجازفة فقط في التلفزيون والسينما بل تعداه إلى العمل في المسرح وعروض المهرجانات والإعلانات والفيديو كليب ومنها: "تحيته" للفنان "هاني شاكر" و"سحر الشرق" لـ"عاصي الحلاني" و"أنت تاني" لـ"هيفاء وهبي وغيرها.

كان الفقيده يطمح للدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية في عدد المشاركات بالأعمال التلفزيونية والسينمائية في أقصر فترة زمنية، وأن يرفع علم سورية في ميدان المجازفة، وفي المسابقات العالمية.

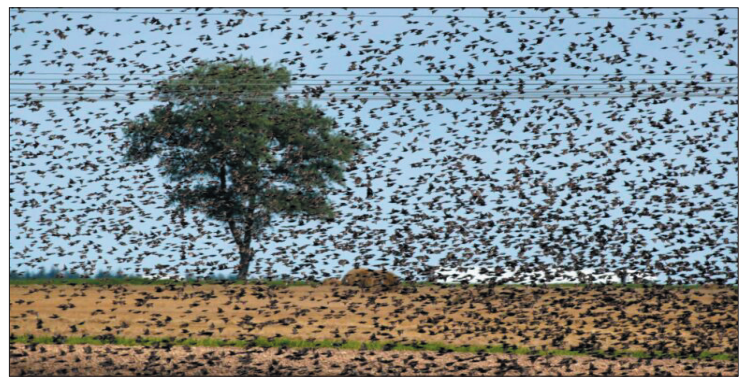


## أسراب الطيور تغزو شوارع المكسيك

شهدت العديد من المدن المكسيكية تجمع العديد من الطيور في الشوارع في ظاهرة تترح العديد من التساؤلات.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في المكسيك، فيديو يرصد تجمعات لآلاف الطيور في الشوارع، مرجعين الظاهرة الغريبة لأسباب متنوعة.

وقال عدد من رواد مواقع التواصل إن الفيديو يعتبر مؤشراً على كارثة قادمة كزلزال مثلاً، لأن الحيوانات ومنها الطيور تتصرف قبل وقوع مثل تلك الكوارث بطريقة غريبة. وأرجع آخرون الظاهرة الغريبة إلى هروب الطيور من منطقة حدث فيها خلل بيئي كبير أو كارثة مناخية.



## أطعمة لا ينصح بتناولها على معدة فارغة

أعلنت الدكتورة ناتاليا كروغولفا خبيرة التغذية الروسية انه لا ينصح بتناول الحمضيات والعصائر والقهوة على معدة فارغة في وجبة الفطور.

وتشير الخبيرة في مقابلة مع وكالة "بريم" الروسية للأنباء إلى أنه يجب على الشخص الذي يعاني من مشكلات صحية في المعدة والأمعاء الاهتمام بالأطعمة التي يتناولها في الصباح على معدة فارغة لمنع تفاقم حالته المرضية. ومن بين هذه الأطعمة الحمضيات وعصائرها التي تحفز إنتاج حمض الهيدروكلوريك ويمكن أن تحفز الحرقه وآلام المعدة والتجشؤ.

وتنصح الخبيرة بعدم تناول القهوة والمياه الغازية المحلاة على معدة فارغة أيضاً. كما يمكن أن تسبب المعجنات الطازجة عند تناولها على معدة فارغة مشكلات لدى بعض الأشخاص مثل الحرقه وانتفاخ البطن.

